



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم مالية ومحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي - الطور الثاني

في الميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع علوم مالية ومحاسبية , تخصص محاسبة وتدقيق

بمعنوان :

مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية

" دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري ولاية ورقلة "

خلال سنة 2024/2023

إعداد الطلبة:

بن طالب عبد الحق

هذيب بلخير

نوقشت علنا بتاريخ: 2024/06/09

أمام لجنة المناقشة:

(أستاذ "التعليم العالي" جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

أ/ مقدم خالد

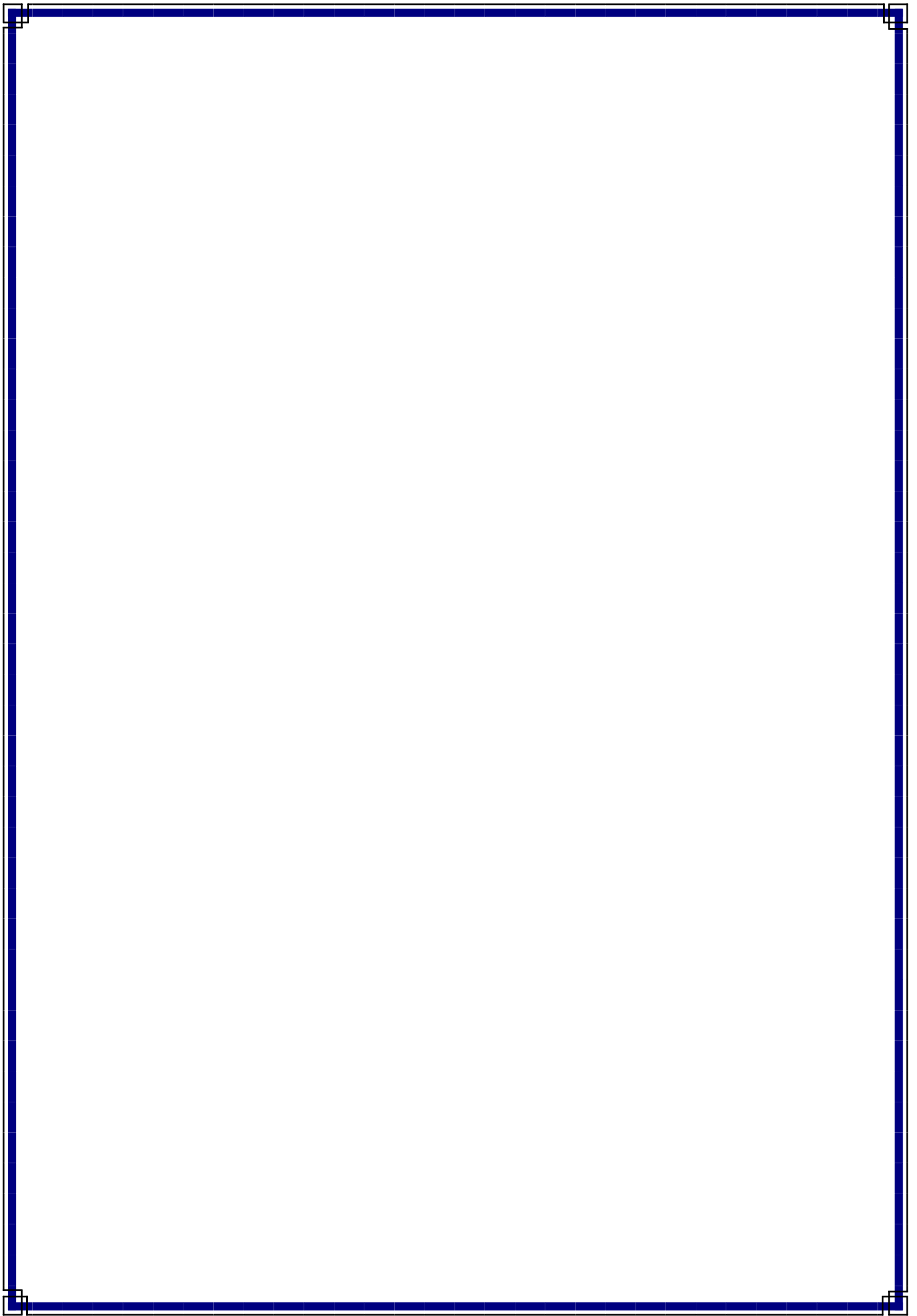
(أستاذ "التعليم العالي" جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

أ/ بوقفة الحق

(أستاذة "محاضرة" جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشة

أ/ كماسي أم الخير

السنة الجامعية: 2024/2023





جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم مالية ومحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي - الطور الثاني

في الميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع علوم مالية ومحاسبية , تخصص محاسبة وتدقيق

بمعنوان :

مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية

" دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري ولاية ورقلة "

خلال سنة 2023 / 2024

إعداد الطلبة:

بن طالب عبد الحق

هيذب بلخير

نوقشت علنا بتاريخ: 2024/06/09

أمام لجنة المناقشة:

(أستاذ "التعليم العالي" جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

أ/ مقدم خالد

(أستاذ "التعليم العالي" جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

أ/ بوقفة الحق

(أستاذة "محاضرة" جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشة

أ/ كماسي أم الخير

السنة الجامعية: 2023/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد لله أهل الحمد والثناء, و الصلاة والسلام على نبينا محمد عليه أزكى الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه وسلم.

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله ونعمه و إحسانه و توفيقه لنا والذي كلل جهدي وأعانني بتوفيق من عنده لإنجاز هذا العمل المتواضع.

والشكر موصول إلى الأستاذ المشرف..... على توجيهاته وإرشاداته القيمة، وعلى التسهيلات والنصائح التي قدمها لي.

كما أخص الشكر والتقدير إلى كل من علمنا حرفاً، وكل الذين بذلوا الكثير وتحملوا معنا معاناة الوقت العسير.

الإهداء

لا يقاس النجاح بالموقع الذي يتبناه المرء في حياته، بقدر ما يقاس بالصعاب التي يتغلب عليها.
فالنجاح هدية نحن نهدي هذا العمل المتواضع

إلى من ربّتي وعملت من أجلي وعلمتني معنى الكفاح أُمي الغالية ""والى أبي الكريم

والى جميع أفراد العائلة الكريمة وكل من ساندني من قريب وبعيد.

والى كل طلبة وإلى جميع من ساعدني في إتمام هذا العمل المتواضع.

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مدى مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، حيث يعتبر وجود المراجعة الداخلية الفعالة والقوية بالمؤسسة من شأنه أن يعزز من قوة نظام المعلومات المحاسبية، وهذا ما تم طرحه من خلال اجراء دراسات تطبيقية بمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري بورقلة، اعتمدنا في الدراسة شطرين الدراسة النظرية للمؤسسة من خلال اطارها والدراسة التطبيقية على الملاحظات والمقابلات مع تصميم استبيان موجه لعمال المؤسسة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن المراجعة الداخلية لها دور هام في تحسين نظام المعلومات المحاسبية من خلال التقارير التي تقدمها وأهم التحاليل التي تعكس الصورة المحاسبية والمالية للمؤسسة، والثقة التي يضعها فيها ملاك الكيانات من أجل التأكد من سلامة هذا الأخير.

الكلمات المفتاحية : مراجعة 'مراجعة داخلية' نظام معلومات 'نظام معلومات محاسبية' .

Abstract

This study aims to illustrate the extent of the contribution of internal audit in improving the accounting information system in an economic institution. The presence of effective and strong internal audit in the institution enhances the strength of the accounting information system. This was presented through practical studies at the Diwan Real Estate Promotion and Management Institution in Ouargla. The study used two parts: a theoretical study of the institution through its framework and an empirical study based on observations and interviews with the design of a questionnaire directed at the institution's employees.

The study concluded that internal audit plays an important role in improving the accounting information system through the reports it provides and the key analyses that reflect the financial and accounting picture of the institution, as well as the confidence placed in it by the entities' owners to ensure its soundness.

Key words: Audit, Lnternal audit, information system, Accounting information system.

قائمة المحتويات:

الصفحة	المحتوى
I	الشكر والعرفان.....
II	الإهداء
III	ملخص الدراسة
IV	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول.....
VII	قائمة الأشكال.....
VIII	قائمة الملاحق.....
أ	مقدمة
	الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية للمراجعة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبية
2	مقدمة الفصل الأول
3	المبحث الأول : الأدبيات النظرية للمراجعة الداخلية
3	المطلب الأول : مفهوم المراجعة الداخلية
8	المطلب الثاني: أهمية وأهداف المراجعة الداخلية
10	المبحث الثاني : الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية.....
11	المطلب الأول: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية وخصائصها
21	المطلب الثاني : أنواع نظم البيانات المحاسبية

25	المطلب الثالث : مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين المعلومات المحاسبية
29	المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية
30	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة المحلية.....
31	المطلب الثاني : عرض الدراسات السابقة الدولية.....
33	المطلب الثالث : ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
35	خلاصة الفصل الأول.....
	الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية والميدانية لمساهمة المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبية
37	مقدمة الفصل الثاني.....
38	المبحث الأول : تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة ديوان الترقية والتسيير العقاري
38	المطلب الأول: تعريف بالمؤسسة محل الدراسة
41	المطلب الثاني: اهدف والتزامات ديوان الترقية والتسيير العقاري ورقلة
42	المبحث الثاني: الطريقة والاجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية
43	المطلب الأول: الطريقة المتبعة
44	المطلب الثاني: الادوات المستخدمة في الدراسة
48	المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها ومناقشتها
48	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية
64	المطلب الثاني: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية
69	خلاصة الفصل الثاني

71	الخاتمة
77	قائمة المراجع
80	الملاحق
4	الفهرس

رقم	قائمة الجداول	الصفحة
(1-1)	العوامل المؤثرة في تحسين المعلومات المحاسبية	28
(1-2)	يمثل توزيع الاستثمارات	43
(2-2)	يمثل مقياس ليكرت الثلاثي	46
(3-2)	يبين معامل ألفا كرومباخ	47
(4-2)	يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	49
(5-2)	يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير السن	50
(6-2)	يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي	51
(7-2)	يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة	52
(8-2)	يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص العلمي	53
(9-2)	يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي	55
(10-2)	المتوسط المرجح لمقياس ليكرت الثلاثي	56
(11-2)	يمثل آراء الباحثين حول المحور الأول	57

60	يمثل آراء المبحوثين حول المحور الثاني	(12-2)
61	يمثل آراء المبحوثين حول المحور الثالث	(13-2)

رقم	قائمة الأشكال	الصفحة
(1-1)	يلخص العناصر الأساسية في تعريف نظام المعلومات	16
(2-1)	نموذج مبسط لنظام المعلومات المحاسبية	18
(1-2)	الهيكل التنظيمي لمكتب المؤسسة opgi	40
(2-2)	يمثل متغيرات الدراسة	43
(3-2)	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	50
(4-2)	يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير السن	51
(5-2)	يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي	52
(6-2)	يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة	53
(7-2)	يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص العلمي	54
(8-2)	يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي	55

رقم	قائمة الملاحق	الصفحة
1	الاستبيان	80
2	مخرجات برنامج SPSS	86

مقدمة

مقدمة

إن التطورات السريعة التي يشهدها عالمنا المعاصر في مجال ثورة المعلومات انعكست آثارها على ميادين الحياة ومع التطور الكبير الذي حصل في علم المحاسبة وبخاصة التطور التكنولوجي وظهور الأنظمة المحاسبية المحوسبة. أصبح من الضروري أن يكون هناك إعطاء مزيد من الاهتمام في نظم المعلومات الذي يعتبر بدوره أهم مورد للمعلومة لدى المؤسسة والذي تستخدمه المؤسسة كأداة لتوفيرها وكذلك تقديم صورة واضحة و صادقة عن الواقع المالي والاقتصادي للمؤسسة وهو يعتمد على جمع لبيانات الناتجة عن العمليات اليومية والمستمرة للنشاط الاقتصادي للمؤسسة والتي تعتبر مخرجات الأنظمة الفرعية للنظام المعلومات بالمؤسسة إذ يقوم بتسجيلها وتحليلها و عرضها على شكل قوائم مالية و للتأكد من صحة و دقة هاته المخرجات او مدى تعبيرها عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة يتطلب وجود وسيلة تضبط المخرجات و مدى مصداقيتها. وتتمثل هاته الوسيلة في المراجعة الداخلية و التي تكون وظيفة مستقلة في المؤسسة تقوم بكشف الأخطاء والتلاعبات والغش في مخرجات نظام المعلومات المحاسبية والتقييم الدوري للسياسة المحاسبية والمالية والتأكد من أنها تسير حسب الخطة الموضوعة وكذلك التأكد من دقة البيانات المحاسبية المستعملة في الدفاتر والسجلات التي يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات ورسم السياسة المتبعة من طرف المؤسسة .

ومن مجمل ما تم ذكره سابقا يتم طرح الاشكالية التالية:

اولا: اشكالية الدراسة :

كيف تساهم المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبية لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري ورقلة؟

ومن أجل الإجابة على هذه الإشكالية لابد من طرح الأسئلة الفرعية التالية:

الأسئلة الفرعية

- ❖ ما هو الهدف من المراجعة الداخلية وما أهميتها في المؤسسة؟
- ❖ ما هو دور المراجعة في تحسين نظام المعلومات المحاسبية؟
- ❖ ما مدى فعالية المراجعة الداخلية في المؤسسة محل الدراسة؟
- ❖ ما علاقة المراجعة الداخلية بجودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية؟

فرضيات الدراسة:

- ✓ هناك درجة كفاءة ذات دلالة إحصائية لفعالية المراجعة الداخلية وأهميتها على مدى توافر مجموعة من الإجراءات واللوائح المحددة مسبقا.
- ✓ كلما كانت المراجعة الداخلية قوية كلما أدى ذلك الى توفير نظام معلومات محاسبية ذات مصداقية.

أسباب اختيار الموضوع:

يخضع اختيار الموضوع إلى عوامل متعددة تتراوح ما بين ما هو ذاتي يرتبط بشكل وثيق بميول الباحث واهتماماته، وما هو موضوعي يتعلق بالدوافع العلمية.

1- الأسباب الذاتية:

- ❖ التداول الكبير للمراجعة ونظم المعلومات المحاسبية في مناهج الدراسة.
- ❖ التخصص في ميدان الفحص والمحاسبة.
- ❖ أفاق عمل مستقبلية لتطوير الثقافة العلمية في الموضوع.

2- الأسباب الموضوعية:

- ❖ أهمية المعلومة التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة وضرورة التقييم الدائم للإجراءات المتبعة للحصول على معلومات موثوق فيها إلى جانب تقادي واكتشاف أي شكل من أشكال الأخطاء والغش.
- ❖ تعتبر المراجعة الداخلية العمود الفقري للمراجعة الداخلية والخارجية وذلك. من خلال تقييم المعلومات واكتشاف الأخطاء وتحديد مسؤولية مرتكب الخطأ أن وجد.
- ❖ التحسس بأهمية الموضوع فهو من جهة يتطرق إلى نظام المعلومات المحاسبية ومن جهة أخرى إلى المراجعة الداخلية وعملها.

أهداف الدراسة:

من الأهداف التي تسعى إليها الدراسة هي :

- ❖ محاولة إبراز إطار ظهور مفهوم نظام المعلومات المحاسبية.
- ❖ عرض لمختلف مكونات نظام المعلومات المحاسبية.
- ❖ إبراز اثر ومساهمة المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبية.

❖ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة أساسا في فهم وإدراك المدققين الداخليين للنظام المعلومات المحاسبية المطبق للمؤسسة وتأثير ذلك على تنفيذ جميع مراحل عملية المراجعة، كما ترجع أيضا إلى حاجة المؤسسة لوضع نظام معلومات محاسبية فعال وتوفير محيط رقابي يساعد إدارة المؤسسة على تحمل مسؤولية تحقيق الأهداف وتطبيق السياسات والإجراءات اللازمة للحفاظ على كيان المؤسسة وضمان الاستمرار.

المنهج المستخدم في الدراسة :

انطلاقا من دراسة الفرضيات واختبارها للوصول لأهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي للدراسة النظرية وذلك بالتطرق إلى مفاهيم المراجعة الداخلية لإبراز أثرها في تحسين نظام المعلومات المحاسبية

بالإضافة إلى عرض مفاهيم خاصة بالنظام المعلومات المحاسبية ومختلف مكوناته، كما اعتمدنا أيضا على المنهج دراسة حالة (تصميم استبيان) الذي يمكننا من التعمق في الموضوع من خلال زيارتنا الميدانية لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري ورقة محل الدراسة.

هيكلية البحث :

قصد الإلمام بجوانب الموضوع أردنا تقسيم دراستنا لفصلين إلى فصلين الفصل الأول يتضمن الإطار النظري حول المراجعة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبية أما الفصل الثاني فتطرقنا إلى الجانب التطبيقي لهذه الدراسة المراجعة الداخلية ودورها في تحسين نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري سنتطرق في الفصل الأول إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية للمراجعة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبية.

الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية

للمراجعة الداخلية ونظام المعلومات

المحاسبية

مقدمة الفصل :

تعتبر المراجعة الداخلية وظيفة رقابية حيث أن وجودها يعني تحقيق الرقابة الداخلية بفاعلية بينما يجب على المؤسسات أن تحرص على تطبيقها وفق المعايير المخولة لها من أجل إثبات صحة بياناتها ومعلوماتها ومصداقية قوائمها المالية وتحليل النتائج من أجل معرفة نقاط القوة والضعف لديها وبذلك أصبح وجود المراجعة الداخلية ضروري ولا غنى عنها كونها تساعد في تقييم أداء أي وظيفة من وظائفها وذلك بالاعتماد على مختلف المعايير والإجراءات التدقيق الداخلي وإن نظام المعلومات المحاسبية يلعب بشكل واضح دوراً هاماً بشأن تشغيل البيانات المتعلقة بالعمليات المحاسبية وتوفير المعلومات اللازمة ولتأكيد على صحة ودقة المعلومات المحاسبية كان لابد من فرض أدوات رقابية على نظام المعلومات المحاسبية وهذا ما يقوم به التدقيق الداخلي حيث أنه يمثل ضمان أكبر حول مصداقية مخرجات نظام المعلومات المحاسبية وتحقيق فعالية هذا النظام داخل المؤسسة

ولدراسة أعمق وأكثر تفصيلاً سنقوم في هذا الفصل بالتعرف على المراجعة الداخلية ونظام المعلومات

المحاسبية في المباحث التالية :

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للمراجعة الداخلية.

المبحث الثاني: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للمراجعة الداخلية.

شهدت السنوات الأخير اهتماماً متزايداً بالمراجعة الداخلية من قبل المؤسسات مع زياد حجمها، وهذا الدور الذي تلعبه في تقييم النظام التسييري والمساهمة في تقويمه وتصحيحه. وتطبيق الإجراءات الموضوعية من طرف إدارتها لتفادي مختلف الأخطاء المحاسبية ومنع حالات الغش والتلاعب بأموالها وذلك نتيجة عمليات الفحص والتحقق الذي يقوم بها المراجع لفهم المراجعة الداخلية أكثر سوف نتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم المراجعة الداخلية والأهمية وكذا الاهداف.

المطلب الأول: مفهوم المراجعة الداخلية.

تعتبر المراجعة الداخلية أداة حيوية لإدارة الشركات والمؤسسات، حيث تساهم في تحقيق الأهداف وتحسين الأداء. المراجعة الداخلية عملية استقصائية تقوم بها فرق داخلية مستقلة بتقييم وتحليل العمليات والإجراءات والنظم الداخلية لضمان سلامتها وفعاليتها.

الفرع الأول: تعريف المراجعة الداخلية.

تعددت التعاريف التي تناولت المراجعة الداخلية ومرت بمراحل متعددة، فبعدما كانت رقابة مالية مستمرة تهدف إلى اكتشاف الأخطاء والغش، أصبحت تقوم على شمولية المراجعة وتقديم الاستشارات لتحسين الأداء ومن أهم تعاريفها نجد:

التعريف الاول: عرفها معهد المدققين الداخليين IIA "التدقيق الداخلي هو نشاط مستقل وموضوعي للتأكيد

والاستشارات يهدف إلى إضافة القيمة وتحسين عمليات المنظمة. ويساعد المنظمة على تحقيق أهدافها من

خلال اتباع نهج منهجي ومنضبط لتقييم وتحسين فعالية عمليات إدارة المخاطر والرقابة والحوكمة".¹

¹ <https://www.theiia.org/en/>

التعريف الثاني: عرف BONNAULT ET GERMOND المراجعة على أنها اختيار تقني صارم وبناء

بأسلوب، من طرف مهني مؤهل ومستقل بغية اعطاء رأي معلل على نوعية ومصداقية المعلومات المالية المقدمة من طرف المؤسسة، وعلى مدى احترام الواجبات في اعداد هذه المعلومات في كل الظروف، وعلى مدى احترام القواعد والقوانين والمبادئ المحاسبية المعمول بها في الصورة الصادقة على الموجودات وفي الوضعية المالية ونتائج المؤسسة¹

التعريف الثالث: كما عرفها آخرون بأنها "نشاط يهدف بشكل أساسي إلى مراقبة وتقييم الرقابة الداخلية والتأكد من تطبيقها على أرض الواقع، وتقديم الاستشارة للمؤسسة والتوصيات المختلفة من أجل تحسين وتقوية أنظمة الرقابة الداخلية لديها وأنظمة إدارة المخاطر، للمساعدة في تحقيق أهدافها"².

ومن خلال هذه التعاريف يمكن أن نستخلص تعريف شامل للمراجعة الداخلية إذ نعتبرها أنها وظيفة مستقلة داخل الشركة يقوم بها شخص (أشخاص) تابع الشركة حيث تتمثل نشاطات هذه الوظيفة في القيام بعملية الفحص الدوري للوسائل الموضوعة تحت تصرف مديرية الشركة قصد مراقبة وتسيير الشركة والتدقيق فيما إذا كانت الإجراءات المعمول بها تتضمن الضمانات الكافية وأن العمليات شرعية والمعلومات صادقة وأن التنظيمات فعالة والهياكل واضحة ومناسبة وكذا مساعدة إدارة الشركة في تحقيق أهدافها المسطرة

ومن خلال مما سبق يمكننا استخلاص ما يلي :

- أنها نشاط داخلي مستقل.
- تتمتع بالاستقلالية النسبية وليست المطلقة لأنها تتأثر بمجلس الإدارة.

¹ فاتح غلاب، تطور دور وظيفة التدقيق الداخلي في مجال حوكمة الشركات لتجميد مبادئ ومعايير التنمية المستدامة، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية والتسيير 2010/2011 ص47.

² عبد السلام عبد الله سعيد أبو سرعة، التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2010 ص 42.

- الغرض منها التحقق من تطبيق السياسات المسطرة من طرف المؤسسة.
- تعتبر من أهم عناصر الرقابة الإدارية.

الفرع الثاني: أنواع المراجعة الداخلية¹

تتحدد أنواع المراجعة الداخلية حسب احتياجات كل شركة وتختلف كل شركة في اختيار نوعية المراجعة التي تناسبها بناءً على أهدافها وتحدياتها الخاصة. وتنقسم المراجعة الداخلية إلى ثلاث أنواع رئيسية وهي:

1-2: المراجعة المالية: وتعني مراجعة العمليات المالية والمحاسبية والإجراءات المستعملة في تسيير هذا

الجانب، بالاعتماد على التقنيات التالية:

- تحليل الحسابات والنتائج واستخراج الانحرافات الموجودة؛
- اختبار صحة الوثائق التي تقوم بإعدادها الشركة مثل الفواتير وموازن المراجعة؛
- التحقق من الوجود الفعلي للأصول والمخزون الثابت مع التأكد من صحة معالجتها المحاسبية في الدفاتر.

2-2: المراجعة الإدارية: وهي المراجعة التي تشمل فحص الإجراءات الرقابية الخاصة بنواحي النشاطات

الأخرى غير الناحية المالية أو المحاسبية ولذا فهي تتطلب معرفة السياسات والإجراءات المطبقة في الشركة، ومن المهام التي يتوجب القيام بها ما يلي:

- دراسة واختبار العمليات المختلفة مثل النشاطات الإنتاجية من حيث مستوى الكفاءة الإنتاجية ومراقبة الجودة؛

¹ بلال قندوز، دور المراجعة الداخلية في تفعيل مبادئ حوكمة الشركات، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2014 ص 64-65.

- التأكد من سير برنامج التدريب للموظفين والعاملين بالشركة، وتحديد مدى كفاءة هذه البرامج واقتراح سبل تطويرها وتحسينها لغرض رفع مستوى الأداء في العمل.

2-3: المراجعة العملية: تجد المراجعة العملية أصولها في عالم الأعمال الأنجلوسكسوني، فقد ظهرت أولاً في الصناعات البترولية وصناعة السيارات في الولايات المتحدة الأمريكية.

وبشكل عام يمكن تعريف المراجعة العملية بأنها: الفحص النظامي لنشاطات الشركة مع الأخذ بعين الاعتبار غاياتها وأهدافها، وهي بذلك تهدف إلى تحليل المخاطر والنقائص الموجودة، إعطاء النصائح واقتراح التوصيات التي تكون على شكل خطط أو حتى استراتيجيات جديدة و تنقسم إلى ثلاثة أنواع :

✓ **المراجعة الوظيفية:** تعتبر الوظائف وسيلة لتصنيف أنشطة الشركة مثل : الإنتاج التسويق الصيانة ...

الخ والمراجع الداخلي يهتم بوحدة أو أكثر من هذه الوظائف

✓ **المراجعة التنظيمية:** وتقوم على أساس التقسيم الإداري، حيث يقوم المراجع بمراجعة الشركة ككل أو

وحدة معينة فيها: فرع، قسم مصلحة ... الخ؛

✓ **التكليف الخاص:** المراجع الداخلي في بعض الحالات لا يقوم بالمراجعة العملية إلا بتكليف خاص من

الإدارة العامة.¹

الفرع الثالث: معايير المراجعة الداخلية.

لقد قام معهد المدققين الداخليين في الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1978 بوضع معايير للتدقيق الداخلي

قسمت إلى خمس مجموعات وكما يلي:²

¹ نفس المرجع السابق

² عبد الرزاق محمد عثمان، أصول التدقيق والرقابة الداخلية، الدار النموذجية للطباعة والنشر، لبنان، بيروت، 2011 ص 149.

3-1: معايير خاصة بالاستقلال المهني:

حيث تم استخدام مصطلح مهني من قبل المعهد (معهد المدققين الداخليين) اعترافاً منه بأن التدقيق الداخلي هو مهنة وتتضمن هذه المجموعة معيارين أساسيين هما:

المكانة التنظيمية: حيث يجب أن يتمتع جهاز التدقيق الداخلي بمكانة خاصة تسمح له من خلالها ممارسة نشاطه بحرية كافية.

الموضوعية: أي يجب أن يكون المدقق الداخلي موضوعياً في حكمه مستنداً على أدلة غير منحازة إلى أي جهاز داخل الوحدة.

3-2: معايير خاصة بكفاءة الأداء الداخلي:

وتتضمن هذه المجموعة نوعين من المعايير:

- معايير خاصة بقسم التدقيق الداخلي ويشمل نوعية الموظفين وتأهيلاتهم العلمية والعملية والانضباط الذي يجب أن يتوفر لديهم بالإضافة إلى الإشراف.
- معايير خاصة بالمدقق الداخلي من حيث ضرورة التزامه بأخلاقيات الوظيفة ومعايير الأداء وأن تتولد لديه المؤهلات والمهارات للقيام بعمله بشكل صحيح والقدرة على تنفيذ العمل بشكل يحافظ معه على علاقاته الإنسانية في داخل الوحدة، وكذلك ضرورة محافظته على المستوى التنافسي لمعلوماته الفنية من خلال التعليم المستمر.

3-3: معايير خاصة بنطاق العمل:

إذ يتضمن نطاق عمل المدقق فحص مدى تكامل المعلومات ومدى الاعتماد عليها وكذلك التحقق من مدى الالتزام بالسياسات والخطط والإجراءات والقوانين واللوائح وكذلك التحقق من المحافظة على الموجودات ومدى

كفاءة الوسائل المستخدمة في المحافظة عليها وكذلك تقويم مدى اقتصاديات استخدام الموارد المتاحة للتنظيم وأخيراً تقويم مدى تحقق الأهداف المرجوة من البرامج والأنشطة.

3-4: معايير خاصة بتنفيذ عملية التدقيق:

وتتضمن ضرورة قيام المدقق الداخلي بوضع تخطيط دقيق لكل نشاط من الأنشطة الخاضعة للتدقيق، كذلك فحص وتقويم المعلومات والحصول على الأدلة الكافية لتأييد نتائج التدقيق إضافة إلى توصيل نتائج التدقيق إلى المختصين، وأخيراً متابعة ما تم بشأن نتائج عملية التدقيق ومدى كفاية الإجراءات المتخذة في هذا الصدد.

3-6: معايير خاصة بإدارة العمل:

وتتضمن ضرورة قيام مدير قسم التدقيق بوضع الخطط المناسبة لتنفيذ المهام المكلف بها القسم. وكذلك ضرورة القيام بوضع الإجراءات والسياسات التي يجب أن يتبعها العاملون، وكذلك ضرورة وضعه برنامجاً لتكوين وتنمية قوة العمل الفني، كما أن عليه العمل على التنسيق بين جهود قسمه والتدقيق الخارجي وعليه العمل على وضع برنامج يهدف إلى التحقق من كفاءة أداء عملية التدقيق التي يقوم بها قسم التدقيق¹.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف المراجعة الداخلية.

تظهر أهمية المراجعة الداخلية كأداة حيوية لتحقيق التحسين المستمر وضمان استدامة الأعمال في بيئة تنافسية متغيرة. كما تعتبر المراجعة الداخلية أحد العناصر الأساسية في إدارة الشركات والمؤسسات حيث تلعب دوراً حيوياً في تحقيق الأهداف وضمان استمرارية الأعمال.

¹ نفس المرجع السابق

الفرع الأول: أهمية المراجعة الداخلية.¹

ازدادت أهمية المراجعة الداخلية في السنوات الأخيرة حيث أصبحت مهامها وأعمالها نشاطاً تقويمياً لجميع الأنشطة والعمليات في الجهة بهدف تطوير هذه الأنشطة ورفع كفاءة أعمالها إضافة إلى أنها أداة فاعلة تستخدمها الإدارة العليا في رصد فاعلية وكفاءة الأعمال والتقييد بالأنظمة والتعليمات والسياسات الخاصة بالجهة وتحقيق الأهداف الموضوعية كما تعود أهمية وظيفة المراجعة الداخلية للخدمات التي تقدمها للإدارة العليا في مختلف المجالات بحيث عُدَّتْ كصمام أمان للإدارة العليا وتظهر أهميتها من خلال تقديم الخدمات الآتية:

1-1: الخدمات الوقائية: وتقوم وظيفة التدقيق الداخلي في هذه الحالة بالتأكد من وجود الحماية الكافية

للأصول وحماية السياسات الإدارية من الانحراف عند التطبيق الفعلي لها.

2-1: الخدمات التقويمية: وتعمل هذه الوظيفة في هذه الحالة على قياس وتقويم فاعلية نظم الرقابة

وإجراءاتها في المشروع ومدى الالتزام بالسياسات الإدارية الموضوعية.

3-1: الخدمات الإنشائية (البناء): وتقوم هذه الوظيفة في هذه الحالة باقتراح التحسينات اللازمة على

الأنظمة الموضوعية داخل الجهة ويتضمن الإدارة العليا على سلامة ودقة المعلومات المقدمة لها. كما ان اتساع وتطور أعمال المنظمات نتج عنه ظهور ثغرات تدعو الإدارة العليا إلى إيجاد إجراءات وأساليب رقابية ملائمة لاكتشاف وتقادي تلك الثغرات ومعالجتها وعدم ظهورها مستقبلاً لذا ازدادت حاجة الإدارة العليا للحصول على الخدمات الرقابية والوقائية إضافة إلى وظيفة البناء عن طريق إيجاد وحدة للمراجعة الداخلية في منظمات ترتبط إدارياً وتنظيمياً بالإدارة العليا لتقديم تلك الخدمات إضافة إلى التقييم الشامل للأداء التنظيمي في الإدارات المختلفة.

¹ عمار بن عبدالله العمار، الإطار العام لعمل وحدات المراجعة الداخلية في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، 2014 ص16.

الفرع الثاني : أهداف المراجعة الداخلية

يحاول المراجعون الداخليون تقديم مساعداتهم إلى جميع أعضاء التنظيم، لكي يتمكنوا من تحمل مسؤولياتهم بكفاية وفعالية، وذلك من خلال تزويدهم بالتحليلات والتقييمات والتوصيات وأية ملاحظات لها صلة بالأنشطة التي تتم مراجعتها. ومع أن الهدف الرئيسي لوحدة المراجعة الداخلية في أي تنظيم هو الإسهام في تحقيق الأهداف الكلية لهذا التنظيم، فإن المراجعين الداخليين يسعون بصفة أساسية إلى تحقيق الأهداف¹ التالية :

- مراجعة وتقييم نظم الرقابة الداخلية؛
- تحديد مدى التزام العاملين بسياسات المشروع وإجراءاتها؛
- حماية أصول المشروع؛
- منع الغش والأخطاء واكتشاف إذا ما وقعت؛
- تحديد مدى الاعتماد على نظام المحاسبة والتقارير المالية، والتأكد من أن المعلومات الواردة فيها تعبر بدقة عن الواقع؛
- القيام بمراجعات منتظمة ودورية للأنشطة المختلفة، ورفع تقارير بالنتائج والتوصيات إلى الإدارة العليا؛
- تحديد مدى التزام المشروع بالمتطلبات الحكومية والشعبية؛
- تقييم أداء الأفراد بشكل عام؛
- التعاون مع المراجع الخارجي (مدقق الحسابات) لتحديد مجالات المراجعة الخارجية؛
- المشاركة في برامج تخفيض التكاليف ووضع الإجراءات اللازمة لها.
- الحصول على الفهم الصحيح لمعنى معالجة البيانات إلكترونياً.

¹ أحمد صالح العمرات، المراجعة الداخلية الإطار النظري والمحتوى السلوكي، دار البشير للنشر والتوزيع، الأردن، 1990 ص 41-42.

المبحث الثاني: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية

إن النظام المحاسبي يعد من أقدم نظم المعلومات ومصدر رئيسي يساعد الإدارة في الحصول على المعلومات التي توظفها في اتخاذ القرارات المناسبة، وظهور الحاسوب أثر بشكل كبير على المحاسبة من خلال البرمجيات المتخصصة بمعالجة البيانات المحاسبية إلكترونياً، وظهرت العديد من نظم البيانات المعالجة الإلكترونية، وعادة ما يستخدم هذين المصطلحين (معلومات، بيانات) في الحياة العملية كمترادفين لوصف شيء واحد، على الرغم من الاختلاف الشديد في المفهوم ومعنى كل منهما، لذلك يتطلب الأمر في بداية الحديث عن نظم المعلومات ومعالجة البيانات التحديد الواضح لمعنى ومفهوم كل منهما، حتى يمكن الحصول على الفهم الصحيح لمعنى معالجة البيانات إلكترونياً.

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية وخصائصه

إن المعلومات المحاسبية النابعة عن النظام المحاسبي، يجب أن تتمتع بجودة عالية وفقاً للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كي يستطيع أصحاب المصالح اعتمادها لأجل اتخاذ القرارات المختلفة وفقاً لحاجة كل منهم، كما أنها تعد عنصراً هاماً من عناصر الإنتاج التي لها دور هام في تحديد فعالية وكفاءة المنشآت.

الفرع الأول: مفاهيم حول نظام المعلومات المحاسبية

عادة ما يقع الخلط بين البيانات والمعلومات رغم أن الأولى تعتبر من مدخلات نظام المعلومات المحاسبية والأخرى من مخرجاته ولرفع الغموض سنحاول في هذا المطلب تعريف كل مصطلح بدقة:

1-1 تعريف البيانات المحاسبية: البيانات هي مادة خام وترمز إلى الحقائق الأفكار الآراء، الأحداث والعمليات التي تعبر عن المواقف والأفعال، أو تصف هدفاً أو ظاهرة أو واقعا معيناً، دون أي تعديل أو تفسير أو مقارنة، فيتم التعبير عنها بكلمات أو أرقام أو رموز أو أشكال. وهي تمثل مدخلات النظام

لنعتبنا مخرجاته والتي هي عبارة عن المعلومات فالبيانات في الواقع تمثل المواد الأولية للحصول على المعلومات، وهي تجمع من مصادر متنوعة داخلية أو خارجية جاهزة وأولية شفوية وموثقة رسمية أو غير رسمية¹.

- ويشرحها العالم البريطاني جون نايسبيت (John Naisbitt) بأنها المورد الاستراتيجي في مجتمع اليوم، وليس رأس المال فقط وإنتاج المعرفة قد أصبح مفتاح الإنتاجية والمنافسة والانجاز الاقتصادي².
- كما تعرف أيضا بأنها حقائق أو أرقام في إطار خام وهي تمثل قياسات أو مراقبة الموضوعات والإحداث ولكي تصبح مفيدة لصانع القرار يجب أن تتحول إلى المعلومات³.

1-2 تعريف المعلومات: الإطار المفاهيمي للتدقيق في بيئة البيانات المحاسبية المعالجة إلكترونياً: هي عبارة عن بيانات تم تحويلها إلى معلومات وذلك بتشغيلها (معالجتها)، والمعلومات هي المعرفة التي لها معنى ومفيدة في تحقيق الأهداف.

- يمكن تعريفها أيضا بأنها البيانات التي خضعت للمعالجة والتحليل والتفسير، بهدف استخراج المقارنات والمؤشرات والعلاقات التي تربط الحقائق والأفكار والظواهر بعضها مع بعض.
- ويرى آخرون أن المعلومات ما هي إلا مجموعة من البيانات المنظمة والمتسقة بطريقة توليفة مناسبة، بحيث تعطى معنى خاصاً، وتركيبية متجانسة من الأفكار والمفاهيم، تمكن الإنسان من الاستفادة منها في الوصول إلى المعرفة واكتشافها.

والمعلومات يمكن أن تقسم إلى العناصر التالية⁴:

- مواد (بيانات) مصنعة، جاهزة للاستخدام.
- -المعلومة هي المادة المصنعة (المستخرجة) من البيانات.

¹ عبد الرحمان الصباح، نظم المعلومات الإدارية، دار زهران للنشر، عمان 1998، ص 20.

² رستم هشام مزيد قانون العقوبات ومخاطر تقنية المعلومات، طاء مطبعة الآلات الحديثة، أسيوط 1992، ص 25.

³ Gelinas Ulric J, Sutton Steve G, Accounting information System, 5th Ed, South Wisern, USA, 2003, p31.

⁴ عبد الرحمان الصباح، مرجع سابق، ص 21

- - المعرفة هي حصيلة ما يمتلكه الفرد أو مؤسسة أو مجتمع من المعلومات، وعلم وثقافة في وقت معين.

- - المعرفة (حصيلة) استنتاجيه أو خلاصة البيانات والمعلومات.

- ويمكن القول أن المعلومات هي نتائج العمليات التشغيلية أو المعالجة الالكترونية التي تجرى على البيانات من تبويب وتحليل وتفسير بهدف استخدامها للأغراض التي عولجت من أجلها.

1-3 تعريف المعلومات المحاسبية: تعرف المعلومات المحاسبية على أنها كل المعلومات الكمية وغير

الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية، التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية، وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا.¹

- ويوجد نوعان من المعلومات المحاسبية أحدهما إجباري والآخر اختياري، فالمعلومات المحاسبية الإجبارية تكون مطلوبة بقوة القانون، متمثلا في إلزام الوحدات الاقتصادية بمسك الدفاتر وحفظ السجلات، والمستندات وإنتاج التقارير المالية، والمحاسبة التحليلية.

- وهناك أيضا معلومات محاسبية إجبارية تستلزمها طبيعة العمل في الوحدات الاقتصادية في مجال الأعمال، مثل المعلومات المحاسبية عن الأجور والمرتبات، والعملاء والموردين.

- ومن ناحية أخرى، هناك معلومات محاسبية اختيارية مثل أنظمة الموازنات، وأنظمة محاسبة المسؤولية، والتقارير الخاصة للإدارة الداخلية والمحاسبة.

• 1-4 النظام System: هو إطار متكامل أو هيكل يتكون من مجموعة من الأجزاء أو العناصر

المادية والبشرية المتداخلة، له هدف واحد أو أكثر من هدف وهو يقوم بالتنسيق فيما بين الموارد المطلوبة لتحويل المدخلات إلى مخرجات والموارد قد تكون خامات أو الآلات أو طاقة وذلك بالاعتماد على نوع النظام.²

¹ Kircher, Classification & Coding of Accounting Information, The Accounting Review, USA, July9117, P 538.

² ثناء على القباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص 9.

- كما يعرف النظام بكيفية أخرى على أنه "مجموعة أو تجمع من الأشياء المرتبطة ببعض التفاعلات المنتظمة أو المتبادلة لأداء وظيفة معينة".¹
 - ويعرف أيضا بأنه مجموعة من الأجزاء التي تتفاعل وتتعاون وتتكامل مع بعضها البعض وتتسم بالمرونة وتتلاءم وتتكيف مع التغيرات المؤثرة في طبيعة عمله من خلال مجموعة من القواعد والإجراءات لتحقيق هدف أو أهداف معينة.²
 - ونستخلص من هذه التعريفات أن النظام يضمن عدد من العناصر والتي يمكن أن تمثل نظم فرعية داخل النظام ذاته وتتفاعل مع بعضها البعض من أجل تحقيق هدف أو مجموعة أهداف يسعى النظام لتحقيقها في ظل معطيات بيئية معينة.
 - مما سبق وانطلاقا من تعريف النظام يمكن تحديد العناصر المكونة له والمتمثلة في:
 - (المدخلات و عمليات المعالجة والمخرجات، المعلومات المرتدة، العلاقات، بيئة النظام و حدود النظام)
- ويمكن شرح العناصر الأساسية للنظام للتوضيح أكثر:
- المدخلات:** وتتعلق بتحصيل وتجميع العناصر التي تدخل إلى النظام لكي تعالج، مثلا: المواد الخام، الطاقة، البيانات والجهود البشرية التي يجب أن تتوفر وتنظم لأغراض المعالجة.
 - المعالجة:** هي عمليات تحويلية يتم من خلالها تحويل المدخلات إلى مخرجات، ومن أمثلتها العمليات التصنيعية والحسابات التي تجرى على البيانات.
 - المخرجات:** تتمثل في العناصر التي أنتجت من خلال عمليات التحويل إلى الجهات التي تحتاجها، كالمنتجات النهائية والمعلومات الإدارية التي تنقل إلى مستخدميها.

الفرع الثاني: تعريف نظام المعلومات

¹ محمد السعيد خشية، نظم المعلومات المفاهيم التحليل التصميم، مطابع الوليد، القاهرة، 1992، ص 11.

² إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية (مدخل إداري)، الدار الجامعية، مصر، 2000، ص 17

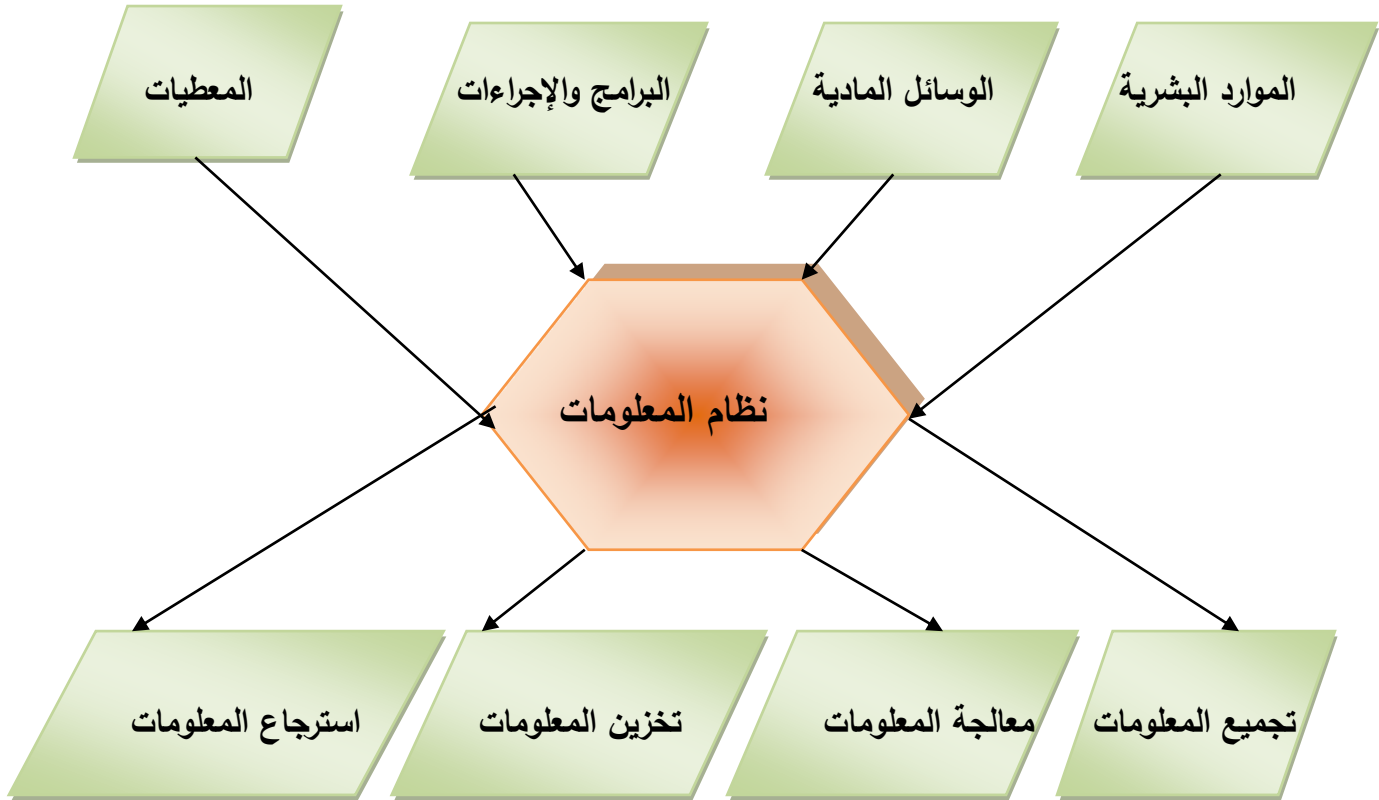
تعددت التعاريف التي قدمت نظام المعلومات واختلفت باختلاف اتجاهات العملية، ومن بين هذه التعاريف ما يلي:

2-1 قصد به: "هو ذلك النظام الذي يتضمن مجموعة متجانسة ومتراصة من الأعمال والعناصر والموارد تقوم بتجميع وتشغيل وإدارة ورقابة البيانات لغرض إنتاج وتوصيل معلومات مفيدة لمتخذي القرارات من خلال شبكة من قنوات وخطوط الاتصال

كما يعرف أيضا : "هو بيئة تحتوي على عدد من العناصر التي تتفاعل فيما بينها ومع محيطها بهدف جمع البيانات ومعالجتها حاسوبيا وإنتاج وبث المعلومات لمن يحتاجها لصناعة القرار من خلال التعريفين السابقين نستنتج أن نظام المعلومات هو نظام متكامل هدفه الوحيد دعم المستفيد وتزويده بالمعلومات اللازمة التي تؤيد العمليات الخاصة في المؤسسة، حيث يقوم بجمع واسترجاع وتخزين المعلومات لاستخدامها في اتخاذ القرارات في مختلف المستويات الإدارية.¹

¹ عصام الدين محمد متولي، نظام المعلومات المحاسبية الإصدار الطبعة الأولى، السودان، جامعة السودان 2015، صفحة 15.

الشكل رقم (1-1) أدناه يلخص لنا العناصر الأساسية في تعريف نظام المعلومات:



المصدر: خالد رجم، نظام المعلومات المحاسبي، ميدان التكوين في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، معهد التكنولوجيا، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2018 صفحة 13.

الفرع الثالث: تعريف نظام المعلومات المحاسبية وخصائصه

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية إحدى أهم الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات لأنه يحتوي على كم هائل من البيانات التي يتم معالجتها لتصبح معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات ولقد تعددت المفاهيم التي تتناول تعريف نظام المعلومات المحاسبية ويتميز بعدة خصائص إذا ما توافرت فيه جعلت منه نظام ذات فعالية وكفاءة ويمكن حصرها فيما يلي:

3-1 تعريف نظام المعلومات المحاسبية¹

هو ذلك الجزء الاساسي والهام من نظام المعلومات الاداري في الوحدة الاقتصادية الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها الى

¹ زنداقي ياسمين، دور التدقيق الداخلي في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، مذكرة ماستر، جامعة بسكرة، 2023، ص 12.

معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات داخل وخارج تلك الوحدة، ويلاحظ ان نظام المعلومات المحاسبية لا يعتبر بديلا لنظام المعلومات الاداري ولا منفصلا عنه بل نظام من النظم الفرعية المكونة للنظام الاداري ويعتبر اهم وأكبر تلك النظم.

ونظرا لكبر حجم المؤسسات وتوزعها جغرافيا وانفصال الملكية عن الإدارة، كان من الضروري ان يتطور النظام المحاسبي ويواكب البيئة الجديدة، حيث ظهرت وظائف جديدة لهذا النظام إلى جانب الوظائف التقليدية المتمثلة أساسا في تحديد نتائج العمليات والمركز المالي للمؤسسة الاقتصادية.

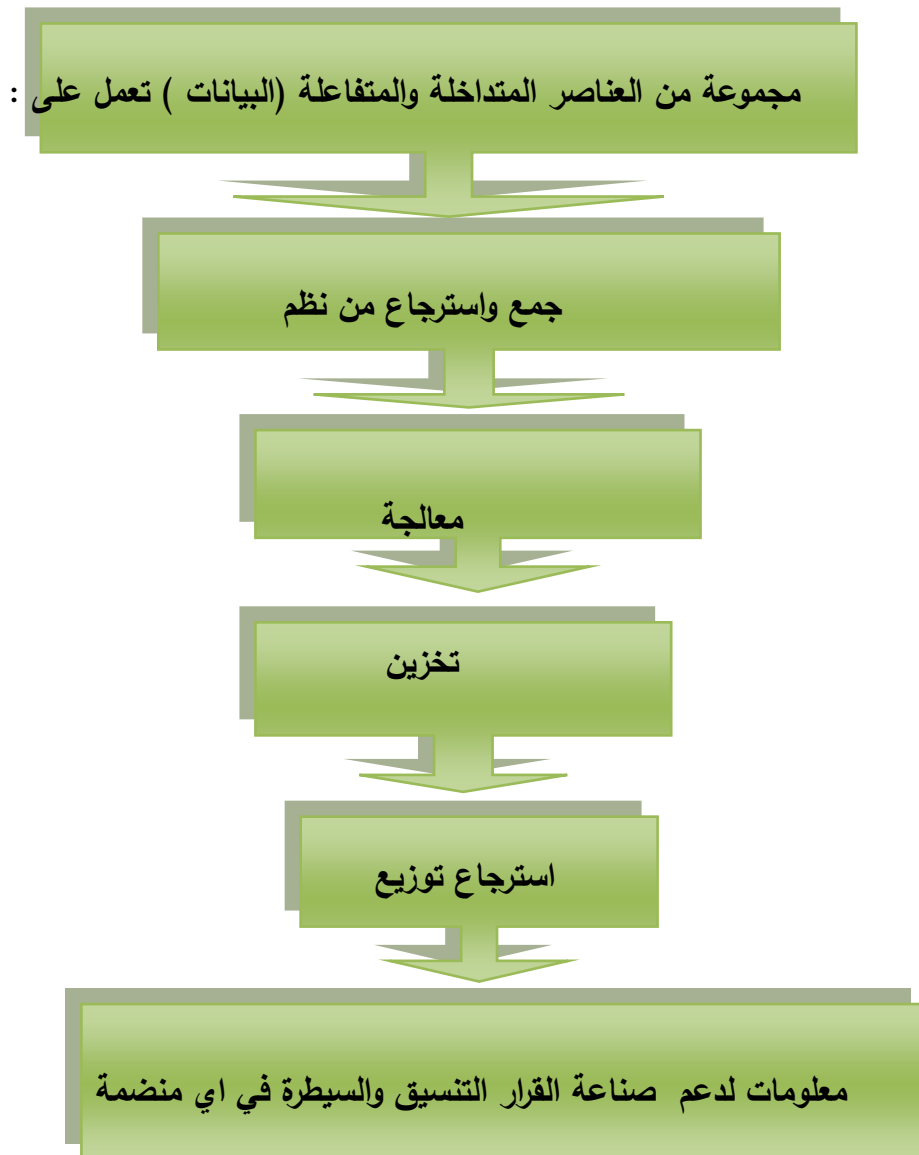
ويعرف أيضا بأنه أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة، بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية، المالية وغير المالية، لجميع الجهات التي يهملها امر الوحدة الاقتصادية وبما يخدم تحقيق اهدافها.¹ والهدف من وجود نظام المعلومات المحاسبية هو:

- توفير المعلومات لمستخدمي البيانات أو متخذي القرارات سواء كان المستخدم من داخل أو خارج الوحدة الاقتصادية.

الشكل (2-1) نموذج مبسط لنظام المعلومات المحاسبية²

¹ عطا الله الحسبان، نظم المعلومات المحاسبية، البازوري للنشر، الاردن، 2020 ص 36.

² خالد رجم، نظام المعلومات، ميدان تكوين في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير معهد التكنولوجيا، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2018 ص 14.



المصدر: خالد رجم، نظام المعلومات، ميدان التكوين في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، معهد التكنولوجيا، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2018، ص14.

3-2: خصائص نظم المعلومات المحاسبية

- **الفعالية:** يقصد بنا سرعة تلبية احتياجات المستخدمين والمؤسسة وكافة الجهات التي تتعامل معها.
- **الكفاءة:** أي الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.
- **الملائمة والقابلية للقياس الكمي:** ويقصد بها مدى ملائمة المعلومات التي يوفرها النظام، ومدى ارتباطها بأهداف المؤسسة وكذلك إمكانية التعبير عنها أو وضعها في صورة كمية.

-**الموثوقية:** يقصد بها أن تستطيع الوثوق بمخرجات النظام من تقارير واستعلامات حسب ما يحتاج إليه مختلف المستفيدين.

-**سهولة الاستخدام وسهولة معالجة مشاكل النظم المختلفة:** معناها أن تتوفر الإمكانيات اللازمة التي تجعل جميع النظم سهلة الاستخدام والتعلم.

-**المرونة:** أي قدرة المعلومات على التكيف لاستخدام أكثر من مستفيد، بمعنى القدرة على العمل في مختلف الظروف وبدون عطل.

-**سهولة الصيانة وسرعة استجابة النظام للأحداث المختلفة:** وتعني إمكانية إدخال التعديلات المختلفة أو التغيرات في النظام لضبط مخرجاته وفق الاحتياجات المتغيرة في البيئة بأقل تكلفة ممكنة.

-**الدقة المطلوبة في عمليات النظام:** يجب أن يكون هناك دقة في مدخلات النظام وعملياته ومخرجاته، ويكون عمل النظام ومعلوماته تتسم بالكمال والدقة والوضوح.

-**الرقابة:** بمعنى توفر المؤسسة على إجراءات رقابية للنظام تحقق التوافق والأمان والدقة وصيانة النظام.

-**الشمول:** وتعني توفر معلومات تغطي جميع جوانب الحالة التي تجري معالجتها.

الفرع الرابع: أهمية وأهداف نظام المعلومات المحاسبية

هناك عدة أهداف يسعى نظام المعلومات المحاسبي تحقيقها وذلك من خلال الوظائف المختلفة التي يقوم بها حيث سوف نتعرف على كل من الأهداف وكذا الأهمية لنظام المعلومات المحاسبية¹

4-1 أهمية نظام المعلومات المحاسبية

¹ وليد زكريا صيام، تقسيم فعالية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية في الأردن في ظل التطور التكنولوجي، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السادس (مهنة المحاسبة في خدمة الاقتصاد)، الأردن، ص 23-24.

نظام المعلومات المحاسبية هو وحده الذي يمكن الإدارة والجهات الأخرى التي لها علاقة بالمؤسسة من الحصول على صورة وصفية متكاملة صحيحة عن وضع المؤسسة.¹

- يمكن نظام المعلومات المحاسبية من التعرف على أحداث المستقبل بدرجة قريبة من الصحة وتوجيه الموارد نحو الاستخدام الأمثل لمورد كما يساعد على تطوير أساليب الرقابة.
- يعتبر ذات أهمية من خلال ما يوفره للإدارة من معلومات لازمة لاتخاذ القرارات الهامة والمصيرية.
- يتصل بغيره من نظم المعلومات عن طريق مجموعة من القنوات تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومة ومستخدميها تشكل كلها مسار المعلومة.
- يساعد على توفير المعلومات اللازمة لإنجاز العمليات اليومية للمؤسسة استلام مستحقاتها من العملاء تسديد التزاماتها للموردين والتي تتطلب تسجيلها يوميا.²

4-2: أهداف نظام المعلومات المحاسبية

- إنتاج وتوصيل المعلومات المحاسبية اللازمة لفائدة متخذي القرارات ومستخدمي المعلومات الآخرون لمساعدتهم في أداء وظائفهم.
- مساعدة الإدارة في ممارسة وظائفها من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات من خلال الموازنات التقديرية والتقارير الدورية
- إعداد تقارير تحتوي على درجة عالية من الدقة في الإعداد والنتائج.
- تقديم التقارير للإدارة في الوقت المناسب ولجميع المستويات الإدارية.
- يهدف لإنتاج معلومات ذات فعالية وكذا حماية أصول المؤسسة والرقابة عليها.
- تمكين الإدارة من تقييم أداء نشاطها ومقارنته بما حققته من نتائج.

¹ محمد لمين علون. نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي، دار اسامة للنشر والتوزيع، اصدار الطبعة 1 الاردن_عمان 2019.

² نفس المرجع السابق.

- التوازن بما يحقق التناسب بين تكلفة النظام وإنتاج المعلومات، فلا تزيد تكلفته عن منافعه¹

المطلب الثاني: أنواع نظم المعلومات المحاسبية

تتكون بيئة أنظمة المعلومات حسب الهيئات الدولية لممارسة التدقيق من ثلاث أنواع نوضحها باختصار على

النحو التالي:2:

الفرع الأول: أنظمة الحسابات الشخصية المستقلة

في أغلب الأحيان تتكون من حاسوب شخصي أو المايكرو كمبيوتر (PCS) وقد تشكل النظام المحاسبي الالكتروني أو جزء منه فقط وهي حاسبات اقتصادية قوية وتامة ذاتيا وتستخدم لأغراض عامة. ويتكون الحاسوب الشخصي من معالج ذاكرة ووحدة عرض مرئي ووحدة تخزين البيانات ولوحة المفاتيح وموصلات الآلة الطابعة والاتصالات ويتم تخزين البرامج والبيانات في وسائط متحركة أو غير متحركة.3

ومن الممكن تشغيل الحاسوب الشخصي بواسطة مستخدم واحد أو أكثر في أوقات مختلفة (محطة تشغيل) أو كجزء من شبكة حاسبات شخصية محلية بنظام الموزع أو كمحطة تشغيل متصلة بالحاسبات المركزية. ومن أمثلة أنظمة الحسابات الشخصية الهواتف الذكية، اللوحة الذكية، الحاسوب وغيرها.

وعلى الرغم من أن الحاسبات الشخصية توفر للمستخدم قدرات حسابية أساسية إلا أنها صغيرة بالشكل الذي يجعلها غير قابلة لنقل البرامج ويمكن وضعها للتشغيل بسرعة، وتتسم هاته الأنظمة بالخصائص التالية:4

¹ حرية شعبان محمد الشريف، مخاطر نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية رسالة ماجستير جامعة غزة كلية التجارة قسم

محاسبة والتمويل 2006، ص54

² عوض منصور وآخرون، مهارات في الحاسوب، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2000، ص 15-17

³ IFAC, IAPC, Handbook, ISA, N°.1001: **CIS Environments**—Stand Alone Micocomputers, International

Federation of Accountants, New York, USA, July1997, p273.

⁴ أحمد حلمي جمعه، دراسات وبحوث في التدقيق والتأكد، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان 2009، ص 194.

- ❖ برامج نظام التشغيل تزود عادة من منتج الحاسوب الشخصي وهي اقل شمولية من البرامج التي توجد في بيئات الحاسوب الكبيرة، وقد لا تحتوي على ضوابط الرقابة والأمان اللازمة مثل كلمة السر.
- ❖ إن برامج نظام التشغيل والبرامج التطبيقية والبيانات يمكن تخزينها واسترجاعها من وسائط تخزين متحركة تكون عرضة للمحو والتلف أو وضعها غير صحيح أو السرقة، كما يمكن تخزينها في اسطوانات صلبة غير متحركة.
- ❖ إن برامج التطبيقات تستخدم عادة بدون تعديل ويمكن شراؤها من البائعين، كما يستطيع المستخدمون باستخدام برامج عامة الجداول الالكترونية، قاعدة البيانات تطوير تطبيقات أخرى. وفي ظل هذه الأنظمة يكون المدقق غير قادر على اعتماد نظام الرقابة الداخلية ولكنه قادر على استخدام برامج التدقيق الالكتروني لاختبار البيانات.

الفرع الثاني: أنظمة الحاسبات المباشرة

هي الأنظمة التي تمكن المستخدمين من الوصول إلى البيانات والبرامج مباشرة من خلال شاشات طرفية، ومن الممكن أن تحتوي على أجهزة حاسبات رئيسية أو حاسبات متوسطة أو أجهزة حاسب رقمي صغير أو شبكة حاسبات شخصية متصلة، وتستخدم من طرف العديد من المستخدمين من داخل أو خارج المؤسسة. وتتضمن الأجهزة الطرفية طرفيات ذات أغراض عامة (لوحة مفاتيح وشاشة أساسية) وطرفيات ذات أغراض خاصة (أجهزة نقطة البيع، الحاسبات الشخصية وطرفيات ذات أغراض خاصة، أجهزة نقطة البيع، أجهزة الصراف الآلي). ويكون موقع الطرفية إما محليا من خلال الأسلاك أو مواقع بعيدة (اتصالات عن بعد) وتستخدم لمختلف الأغراض وفي مختلف المواقع وتتم جميعها في الوقت نفسه.¹

¹ IFAC, ISA.No1003, **CIS Environments**–Data base Computer System, Op.Cit, P35

كما تتيح الأنظمة المباشرة للمستخدمين البدء مباشرة في مهام مختلفة مثل¹:

- إدخال المعاملات (مثل معاملات المبيعات في متجر تجزئة سحوبات نقدية في بنك، شحن بضائع في مصنع).
- عمل استفسارات (مثل الوضع المحاسبي الحالي للعميل أو معلومات حول الرصيد).
- طلب تقارير (مثل قائمة بالمخزونات التي لم تصل بعد).
- تحديث الملفات الرئيسية (على سبيل المثال إنشاء حسابات جديدة للزبائن).
- أنشطة التجارة الالكترونية (القيام بالمعاملات التجارية عن طريق الانترنت).
- وتتمثل خصائص بيئة أنظمة الحاسبات المباشرة فيما يلي²:
- الإدخال المباشر للبيانات وتدقيق صحتها.
- الوصول المباشر إلى النظام بواسطة المستخدمين (إدخال - قراءة - تغيير - حذف البرامج والملفات من خلال الأجهزة الطرفية).
- الافتقار إلى مسار المعاملة المنظورة.
- احتمال وصول المبرمجين إلى النظام (تطوير - تعديل - البرامج الحالية).

وعندما تستخدم المؤسسة نظام حاسب مباشر فإن من المحتمل أن تكون التقنية معقدة ومرتبطة بخطط العمل الإستراتيجية للمؤسسة، والرقابة الداخلية فتكون أكثر تقدماً مقارنة بالنظم المنخفضة ومن الممكن أن يحتاج فريق

¹ احمد حلمي جمعة، التدقيق والتأكد الحديث للمشاكل والمسؤوليات، الادوات والخدمات 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،

2009، ص 302-303

² احمد حلمي، دراسات وبحوث في التدقيق والتأكد، مرجع سبق ذكره، ص 195.

التدقيق إلى مهارات تقنية خاصة لعمل استفسارات وفهم محتوى ردود الفعل التي يتم الحصول عليها، ويكون هنا نظام التوثيق مباشر ويفترض من المدقق أن يكون قادراً على تخفيض مخاطر الرقابة الداخلية.¹

الفرع الثالث: أنظمة قاعدة البيانات

هي مجموعة مشتركة من البيانات المترابطة التي صممت لكي تلبي الحاجة إلى المعلومات المختلفة في المؤسسة، وليس من الضروري أن يكون كل مستخدم على معرفة بالبيانات المخزنة في قاعدة البيانات أو بالطرق التي يمكن بها استخدام البيانات لأغراض متعددة، وعلى العموم يكون المستخدمون أفراد على علم فقط بالبيانات التي يستخدمونها وينظرون إليها على أنها ملفات حاسب تستخدمها تطبيقاتهم.

وتتكون قاعدة البيانات من جزأين قاعدة البيانات ونظام إدارة قاعدة البيانات، وتتفاعل أنظمة قواعد البيانات مع النواحي الأخرى لأجهزة وبرامج الحاسب للنظام الكلي، كما أن البرمجة المستخدمة لإنشاء وصيانة وتشغيل قاعدة البيانات يشار إليها ببرامج نظام إدارة قواعد البيانات بالإضافة إلى نظام التشغيل فان نظام إدارة قاعدة البيانات يسهل التخزين الفعلي للبيانات ويحافظ على العلاقات المتبادلة بين البيانات ويجعلها متاحة للبرامج التطبيقية وعادة تجهز برامج نظام إدارة قاعدة البيانات من قبل بائع تجاري.²

وعند استخدام المؤسسة لنظام قاعدة البيانات قد يكون فريق التدقيق بحاجة إلى خبرات خاصة في تقنية المعلومات لإجراء الاستفسارات المناسبة وفهم الدلالات الضمنية للإجابات التي يتم الحصول عليها. وقد يحتاج المدقق لعمل خبير، وتتميز أنظمة قاعدة البيانات بخاصيتين مهمتين هما:

- المشاركة في البيانات ويقصد بها السماح لعدة مستخدمين باستخدام البيانات في برامج تطبيقية مختلفة، وتتم مشاركة التطبيقات الفردية للبيانات في قاعدة البيانات لأغراض مختلفة (على سبيل المثال تكلفة الوحدة لبند

¹ Messier Jr et Willam F, **Auditing Assurance Services**, the Mc Graw-Hill companies, Inc. USA2000, p235.

² زياد القاضي، عبد الرحيم البشيق، **مقدمة في قواعد البيانات**، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن 1997، ص 9.

المخزون المحفوظ في قاعدة البيانات ربما تستخدم من خلال أحد البرامج التطبيقية لاستخراج تقرير تكلفة المبيعات ومن خلال برنامج تطبيقي آخر تستخدم في إعداد قيمة المخزون).

- استقلالية البيانات عن البرامج التطبيقية يتم ذلك من خلال قيام نظام إدارة قاعدة البيانات بتسجيل البيانات مرة واحدة لغرض استخدامها من مختلف البرامج التطبيقية، ويتحقق الاستقلال الحقيقي للبيانات عندما يمكن تغير هيكل البيانات في قاعدة البيانات بدون أن تؤثر على البرامج التطبيقية والعكس بالعكس. ويحتاج المدقق إلى خبرة كبيرة في فهم هذه الأنظمة بالإضافة إلى الاستعانة بتقنية التدقيق الحديثة (برامج التدقيق الجاهزة)¹.

المطلب الثالث: مساهمة المراجعة في تحسين المعلومات المحاسبية

تعد المراجعة الداخلية أداة هامة لتحسين نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسات. فهي تقوم بتقييم ومراجعة العمليات والإجراءات المستخدمة في تسجيل وتقارير البيانات المالية، وتحديد الثغرات والمشاكل التي قد تؤثر على دقة وموثوقية المعلومات المحاسبية.

الفرع الأول : معايير مقياس المعلومات المحاسبية

تشكل هذه المعايير إطاراً هاماً لتقييم جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية التي يتم توليدها وتقديمها في الشركات لإتخاذ القرارات بشكل صحيح وفعال. ويمكن تحديدها بصفة عامة على النحو التالي :

1 - 1 الدقة كمقياس لتحسين المعلومات المحاسبية:

يمكن التعبير عن المعلومات المحاسبية بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل ولا شك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وزادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية. وبالرغم من أهمية هذا المقياس في التعبير عن جودة المعلومات

¹ أحمد حلمي، مرجع سابق، ص 196.

المحاسبية فانه لا يمكن تحقيقه وذلك لكون المعلومات التي يبني عليه القرار تنطوي على المستقبل وبالتالي فهي على درجة من عدم التأكد. لذا غالبا ما يتم التضحية بالدقة عند توفر معلومات ملائمة لاتخاذ القرار.

1-2 المنفعة كمقياس الجودة المعلومات المحاسبية:

وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها ويمكن أن تأخذ المنفعة احد الصور الآتية:

المنفعة الشكلية: وتعني إن كلما تطابق شكل ومحتوى المعلومات مع المتطلبات متخذ القرار كلما كانت قيمة هذه المعلومات عالية.

المنفعة الزمنية: وتعني ارتفاع قيمة المعلومات كلما أمكن الحصول عليها بسهولة ومن ثم فان الاتصال المباشر بالحاسب الآلي مثلا يعظم كلا من المنفعة الزمنية والمكانية للمعلومات...

المنفعة التقييمية والتصحيحية: وتعني ارتفاع قدرة المعلومات على تقييم نتائج القرارات، وكذا قدرتها على تصحيح انحرافات هذه النتائج

1-3 الفاعلية كمقياس لتحسين المعلومات المحاسبية

تعبر الفاعلية عن مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها من خلال موارد محددة، وعلى ذلك فانه يمكن تعريف المعلومات المحاسبية من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة، ومن ثم فان فاعلية المعلومات هي مقياس لجودة القرارات.¹

1-4 التنبؤ كمقياس لتحسين المعلومات المحاسبية

¹ ماهر سالم ابو هذاف، تقييم مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات توزيع الوقود العاملة في قطاع غزة، مذكرة ماجستير،

الجامعة الاسلامية - غزة 1432هـ - 2011م - ص15

يقصد بالتنبؤ انه الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع إحداث ونتائج المستقبل، وان هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات. وعدم التأكد وذلك عند استخدامها كمدخلات لنماذج التنبؤ مثل نماذج التنبؤ بالمراكز المالية أو كمدخلات لنماذج الاختبار من بين بدائل القرارات الإدارية. ومن المؤكد ان جودة المعلومات المحاسبية إنما تتمثل في مقدرتها التنبؤية وتخفيض الحالة .

1-5 الكفاءة كمقياس لتحسين المعلومات المحاسبية:

يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المؤسسة بأقل استخدام ممكن للموارد ويرى البعض ضرورة مبدأ الاقتصادية على نظم المعلومات والذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات المحاسبية بأقل تكلفة ممكنة التي يجب ان تزيد من قيمة المعلومات. تتأثر درجة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بعدة عوامل شأنها في ذلك شأن أي أداة توصيل يتم التعامل بها في محيط البيئة الاجتماعية القابلة للتأثير، يمكن توضيح العوامل المؤثرة في الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ضمن الجدول الآتي:

جدول رقم (01) العوامل المؤثرة في تحسين المعلومات المحاسبية¹

العوامل	الأثر على جودة المعلومات المحاسبية
جودة المعايير المحاسبية المطبقة	ان جودة المعلومات المحاسبية تختلف باختلاف جودة المعايير المحاسبية المطبقة فمعايير IFRS قد تحد من ممارسات ادارة الربح وعدم تماثل المعلومات بشكل اكبر من المعايير المحلية. وقد حددت البورصة الامريكية (SEC) مجموعة من الشروط لضمان جودة المعايير المحاسبية (محلية او دولية) منها : وجود تنظيم جيد للهيئة او الجهة القائمة بإصدار المعايير ، وتوافر الموارد البشرية والفنية عالية المستوى، والرقابة الفعالة على مدى التزام المؤسسات بالمعايير .
دوافع الادارة	المرونة المتاحة امام الادارة في الاختيار بين السياسات المحاسبية المتاحة، وعمل التقديرات المحاسبية وهيكله العمليات لإتباع طريقة معينة في معالجة بعض البنود المحاسبية وقد تكون دافع لإساءة استغلالها لتحقيق مصالحها الشخصية على حساب اصحاب المصالح وهو ما يقلل من جودة المعلومات المحاسبية.
المنظمات والجهات المسؤولة عن تنظيم المهنة	يؤثر جودة وجود تنظيمات مهنية متخصصة قوية في جودة المعلومات المحاسبية من خلال ما تصدره من معايير وتعليمات وقواعد ولوائح تنفيذية.
جودة عملية المراجعة	جودة اجراءات المراجعة وكفاءة واستقلال مراقب الحسابات تحد من المخاطر وممارسات الادارة الاحتيالية، كما تؤثر على درجة التحفظ المحاسبي، وهو ما ينعكس ايجابيا على جودة المعلومات المحاسبية. ،
الحوكمة	هناك تأثيرا ايجابيا لآليات الحوكمة (جودة لجان المراجعة والمراجعة الداخلية ومجلس الادارة) على جودة المعلومات المحاسبية

¹ سنوسي ملاك، مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الفرع الثاني : العلاقة بين المراجعة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبية

أن العلاقة بين المراجعة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبية تبين أن المراجعة الداخلية مساهمة بشكل كبير ودور فعال وذلك من خلال تقليل أخطاء هذه الأخيرة، وإمكانية الحد من الأخطار من خلال بناء نظام رقابة سليم لهذه البيئة. ومن أجل القيام بعملية المراجعة بكفاءة لتمكين المراجع الداخلي من القيام بواجباته بالكفاءة المهنية المطلوبة منه بحسب المعايير الدولية والمحلية للمراجعة وإذا كان استخدام الحاسوب ونظام معالجة الآلية يساهم في حماية المؤسسة ويؤكد سلامة المخرجات في هذا النظام وفي تحقيق الأهداف الموضوعية بفاعلية والتأكد بان الموارد المتوفرة في المؤسسة تستخدم بكفاءة ومن هذا عملية المراجعة عملية منظمة للحصول أيضا على أدلة تتعلق بتأكيد الإدارة على البيانات المالية وتقييم هذه الأدلة بصورة موضوعية من أجل التحقيق من مدى مطابقة تأكيدات الإدارة للمعايير الموضوعية وتوظيف النتائج للأطراف ذات العلاقة ويجب على المراجع ان يبلغ كلا من الإدارة العليا للمؤسسة ومجلس إدارتها بأي مواطن ضعف جوهري في نظم الرقابة الداخلية أثناء عمليات فحص التقارير المالية والتي لم يتم معالجتها او تصحيحها قبل فحصها ويفضل ان تتسم الاتصالات بين المراجع والمؤسسة محل في صورة تقرير مكتوب حتى يتمكن تفادي احتمال سوء الفهم وإذا اكتفى المراجع الداخلي بتبليغ المسؤولين بالمؤسسة شفويا فعليه انه يشير إلى ذلك بكتابة ملحوظة في أوراق المراجعة. نجد ان المراجعة الداخلية لها دور كبير لنظم المعلومات المحاسبية وذلك لتقليل مخاطر المراجعة الى المستوى الأدنى المقبول.¹

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

من خلال هذا المبحث سوف نتطرق إلى بعض الدراسات السابقة فيما يتعلق بموضوع البحث وذلك لغرض الإحاطة أكثر بالموضوع، حيث تم تقسيم هذه الدراسات إلى الدراسات السابقة المحلية والدراسات السابقة الدولية.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة المحلية

¹ سيد عطالله، نظم المعلومات المحاسبية، دار الراجية لنشر والتوزيع، عمان الاردن 2008 ص9

في هذا المطلب سوف نعرض الدراسات السابقة المحلية المتعلقة بمساهمة المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبية.

1-1دراسة محمد أمين محمداتني¹ 2017: دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء في المؤسسة

الاقتصادية. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء في المؤسسة الاقتصادية وذلك من خلال التطرق إلى جميع المفاهيم والمتغيرات المحيطة بمصطلح المراجعة الداخلية وكذا التوجه إلى تحليل الأداء في المؤسسة ودوافع تحسينه وكذا العوامل المؤثرة في هذه العملية وإسقاط كل هذه المتغيرات على واقع المؤسسة الجزائرية حيث تم دراسة مجمع عبيدي خلال الفترة من 2013 إلى 2015 وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها الدور الذي تؤديه المراجعة الداخلية في تحسين الأداء والمتمثل في تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف واكتشاف الانحرافات وإصلاحها من أجل تحسين أداء المؤسسة والارتقاء به

1-2دراسة بزي أم الخير 2018 2: دور نظام المعلومات المحاسبية في المراجعة الداخلية. تهدف هذه الدراسة

إلى تبين أهمية المراجعة الداخلية في المؤسسة وتوضيح أهم المستجدات الخاصة بها، وكذا محاولة التعرف والإحاطة بمفاهيم نظام المعلومات المحاسبية، ومن ثم الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبية في المراجعة الداخلية، من خلال تبين دور هذا النظام في مرحلتي التخطيط وتنفيذ المراجعة الداخلية. وتم اختيار الدراسة على مؤسسة مطاحن الزيبان -القنطرة- بسكرة (2016-2013). وتم التوصل إلى النتائج التالية: أن النسب المالية في الفترة المختارة توجه المراجع الداخلي إلى مناطق تحتاج اهتمام زائد (مناطق الخطر)، وبالتالي رسم مخطط أكثر فعالية. كما أنه تم الوصول إلى كيف يمكن لمقومات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبية أن تمد المراجع الداخلي بمجموعة أدلة والتي تمثل جوهر عملية المراجعة للخروج بالرأي المناسب

¹محمد أمين محمداتني، وسيم بوعشة، دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسة، 2017.

²بزي أم الخير، دور نظام المعلومات المحاسبية في المراجعة الداخلية، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة، 2018.

1-3دراسة ملوكي أوس 2016¹ : دور التدقيق الداخلي في تحقيق أهداف حوكمة البنوك تهدف هذه الدراسة

إلى تحليل ومناقشة دور التدقيق الداخلي في تحقيق أهداف الحوكمة بالبنوك وتم الدراسة على أخذ عينة من البنوك التجارية الجزائرية. توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومن أهمها: أن الاعتماد على معايير التدقيق الداخلي يعمل على تحقيق أهداف الحوكمة بالبنوك، وأن نظام الرقابة الداخلية وسيلة فعالة لتفعيل وتحقيق أهداف الحوكمة بالبنوك، ولمبادئ أخلاقيات الأعمال للمدققين الداخليين دور فعال في تحقيق أهداف الحوكمة بالبنوك.

1-4دراسة براج بلال 2015²: تقييم دور المراجع الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات

الاقتصادية. تهدف هذه الدراسة إلى إظهار الدور الذي تلعبه المراجعة الداخلية من خلال المراجع الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية وذلك بالاعتماد على مجموعة من المراجع الخاصة بالموضوع "كتب، مجلات، مواقع انترنت وغيرها" واستبيان موجه للمراجعين الداخليين والمسؤولين عن عملية المراجعة الداخلية في بعض هذه المؤسسات من أجل تحديد درجة تأثير كل من مهام المراجع الداخلي ومبادئ المهنية على تحسين هذا النظام وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها : أن المراجعة الداخلية أداة من أدوات نظام الرقابة الداخلية يقوم بمهامها المراجع الداخلي وتستعملها المؤسسة من أجل تقييم أداء أنشطتها المختلفة والكشف عن نقاط الضعف فيها، تنبيه الإدارة بما قد تواجهه من مخاطر مستقبلية وتقديم التوصيات اللازمة لمعالجة ذلك

المطلب الثاني : الدراسات السابقة الاجنبية

¹ملوكي أوس، دور التدقيق الداخلي في تحقيق أهداف حوكمة البنوك، اطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة وتدقيق، 2016.

² براج بلال، تقييم دور المراجع الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة، 2015.

في هذا المطلب سوف نعرض الدراسات السابقة الاجنبية المتعلقة بمساهمة المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبية.

1-1 دراسة داو هلا وسوزان بيتر تيرو بعنوان: كفاءة نظام المعلومات المحاسبية Efficiency of

2015Performance Measures & Accounting Information System : هدفت

الدراسة إلى فحص فعالية نظم معلومات المحاسبية في قياس الأداء باستخدام البيانات حيث توصلت الدراسة بأن نظم المعلومات لديه أهمية في المؤسسات ويلعب دور في اتخاذ القرارات الإدارية وأنه من الضروري تواجد نظام معلومات إداري في المؤسسة واعتمادها عليه لأن معلومات المحاسبية ذات صدق و موثوقية تساعد في صنع القرار وتحقيق الأهداف¹

1-2دراسة Inaam M. Al-Zwaylif، 2015، بعنوان دور الرقابة الداخلية في تعزيز حوكمة الشركات

Enhancing Corporate Governance : Evidence The Role of internal Control in

from Jordan : هدفت الدراسة إلى تعرف على مكونات الرقابة الداخلية (مثل بيئة الرقابة أنشطتها وتقييم مخاطرها...الخ) على دعم أركان الحوكمة (إنصاف، المسؤولية والشفافية ... الخ) ولقد تم توزيع استبيان على الأعضاء غير التنفيذيين في مجلس إدارة ورؤساء قسم المالية ومدققين خارجيين لـ 27 مؤسسة تأمين في الأردن وتوصلت باحثة إلى أن الرقابة الداخلية تلعب دوراً أساسياً في تعزيز الحوكمة في مؤسسات وأن الحوكمة تتطلب مكونات الرقابة لتتم بنجاح²

¹ دراسة داو هلا وسوزان بيتر تيرو بعنوان: كفاءة نظام المعلومات المحاسبية Efficiency of Accounting Information System

:Performance Measures & 2015

² Inaam M. Al-Zwaylif، 2015، بعنوان دور الرقابة الداخلية في تعزيز حوكمة الشركات The Role of internal Control in Enhancing Corporate Governance : Evidence from Jordan

1-3 دراسة الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية , Internal Control Quality

Regulation Compliance, and Decision– Accounting Information Usefulness

:Canned and Processed Foods Making Success: Evidence from

Businesses in Thailand: هدفت الدراسة إلى تحقيق في آثار جودة الرقابة الداخلية على نجاح

إتخاذ القرار، وتوصلت الدراسة أن جودة الرقابة الداخلية لها تأثير إيجابي كبير على كل من معلومات المحاسبية وعلى نجاح اتخاذ القرار وأن جودة الرقابة الداخلية تلعب دورا رئيسيا في تحديد ودفع الميزة التنافسية للمؤسسات¹

المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

سنتطرق في هذا المطلب إلى مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة ومحاولة استنتاج كل من أوجه التشابه وأوجه الاختلاف:

الفرع الاول: أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من خلال التطرق للدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع الحالي، نجد أن هناك تعدد بالدراسات التي تناولت المراجعة الداخلية في المؤسسة، حيث تناولت جوانب عديدة مثل:

- ✓ تقييم دور المراجع الداخلي في تحسين نظام المعلومات المحاسبية .
- ✓ أهمية مراجع الداخلي في استمرارية المؤسسة.
- ✓ أهمية المراجعة الداخلية في المؤسسة وتوضيح أهم المستجدات الخاصة بها.

¹:Canned and Processed Foods Businesses in Thailand Internal Control Quality Accounting Information Usefulness Regulation Compliance, and Decision–Making Success: Evidence from

أما الدراسة الحالية والتي كانت حول مساهمة المراجعة فتحسين نظام المعلومات المحاسبية كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في المجالات التالية:

- ✓ تم الاستفادة منها في إعداد المنهجية المتبعة في المذكرة.
- ✓ تم أتباع الطريقة في اختيار منهج وأدوات الدراسة المناسبة للدراسة الحالية.
- ✓ تم الاستفادة منها لتكوين الجانب النظري وإعداد خطة تتناسب وتحديد متغيرات الموضوع.
- ✓ الإلمام بالنتائج المتوصل إليها في الدراسات السابقة والانطلاق في الدراسة الحالية.
- ✓ دراسة أساسيات المراجعة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة.

الفرع الثاني: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1-2 من حيث المكان والزمان:

تمت الدراسة الحالية على عينة من المهنيين في مؤسسة الديوان الترقية والتسيير العقاري لسنة 2024 كما أجريت الدراسات السابقة في مختلف مؤسسات جزائرية مختلفة في طبيعة النشاطات ولايات مختلفة والأجنبية في دول أخرى.

2-2 من حيث طريقة الدراسة :

نجد أن جزء من الدراسات السابقة تناولت عينات مختلفة وذلك حسب إمكانية كل دراسة، بينما أعدت هذه الدراسة على الجانب النظري للمراجعة الداخلية ومدى تحسينها لنظام المعلومات المحاسبية. كما اعتمدت على دراسة حالة في مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري لسنة 2024 وتصميم استبيان لجمع المعلومات والبرنامج الإحصائي لمعالجة الاستبيان.

خلاصة الفصل الأول:

تم التطرق في هذا الفصل إلى البعد النظري لكل من متغيرات الدراسة وهي المراجعة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبية وحاولنا التطرق لأهم المفاهيم والمرتكزات ومعرفة العلاقة بينهما، وعرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا والذي تم من خلاله استعراض لأهم جوانب هذه الدراسات والمتمثلة في إشكالية البحث والهدف من الدراسة وعينتها، كما استخلصنا مما سبق بأن المعلومات المحاسبية تعتبر الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها الإدارة في اتخاذ القرارات الإدارية، ولكي تكون المعلومات المحاسبية ذات جودة وكفاءة عالية يتم فرض الية رقابية عليها والمتمثلة في المراجعة الداخلية، حيث تعد المراجعة الداخلية من أهم الوسائل التي تستخدمها الإدارة للتأكد من صحة العمليات التي تقوم بها المؤسسة .

ولكي نتعرف أكثر على مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبية خصصنا فصل ثاني يحتوي على الجانب التطبيقي لهذه الدراسة.

الفصل الثاني

مقدمة الفصل الثاني :

بعد تناول موضوع دور المراجعة الداخلية في تحسين المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية من الناحية النظرية وجب علينا إسقاط ما تم التطرق إليه نظريا على الجانب التطبيقي له.

وحتى نلم بالموضوع تم اللجوء إلى دراسة تطبيقية بمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري بورقلة.

المبحث الأول : تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة " ديوان الترقية والتسيير العقاري بورقلة "

المبحث الثاني : الطريقة والإجراءات المتبعة في دراسة الميدانية

المبحث الثالث : عرض نتائج الدراسة الميدانية تفسيرها و مناقشتها

المبحث الأول : تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة " ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI "

يعتبر ديوان الترقية والتسيير العقاري من بين المؤسسات المهمة في المجتمع، فهي تلعب دور هام وفعال في تعمير الولاية ولهذا سوف نتطرق إلى تقديمه في هذا المبحث.

المطلب الأول : تقديم المؤسسة محل الدراسة

سنطرق في هذا المطلب إلى تقديم بمؤسسة " ديوان الترقية والتسيير العقاري ورقلة من خلال التعريف بالمؤسسة وهيكلها التنظيمي من خلال بيان مهامها وكذلك التعرف إلى نشاطها وإبراز أهداف المؤسسة.

الفرع الأول : تعريف بالمؤسسة محل الدراسة

ديوان الترقية والتسيير العقاري هو المتعامل الرئيسي في ميدان انجاز السكنات الاجتماعية في إطار الترقية والتسيير العقاري بولاية ورقلة، باعتبار المؤسسة عمومية اقتصادية، يقدر رأس مالها بـ 120.663.905.40 دينار جزائري .

الديوان هو واحد من بين 53 ديوان على المستوى الوطني وقد لعب دور هام وفعال في تعمير الولاية، حيث تكمن مهامه الرئيسية في تقديم المشاريع، تسليم السكنات في الآجال المحددة ومطابقتها لشروط الاستغلال بصفة نهائية، وملزمة بتقديم الخدمات المرتبطة بها، ويعتبر مؤسسة ذات حجم هام إذ بلغ عدد العاملين نحو 504 عامل.

الفرع الثاني: الإطار القانوني للمؤسسة.

بموجب صدور المرسوم التنفيذي 91-147 المؤرخ في مايو 1991 المتضمن تغيير دواوين الترقية والتسيير العقاري القائمة عند تاريخ سريان مفعول هذا المرسوم في طبيعتها القانونية إلى مؤسسات عمومية

وطنية ذات طابع صناعي وتجاري، بعدما كان ديوان الترقية والتسيير العقاري بورقلة في السابق هيئة
عمومية ذات طابع إداري، ما أضفى على الديوان صفة الشخص المعنوي والاستقلال المالي، بحيث أن
الديوان يمارس مهامه تحت رقابة وزارة السكن والعمران والمدينة، ويعتبر تاجرا في علاقاته مع الغير ويخضع
لقواعد القانون التجاري.

يبدو أن الهدف من تحويل الطبيعة القانونية هو إعطاء المؤسسة قدرات تنظيمية وتسييرية وذلك لكي يكون
في مقدورها توفير عدد كبير من السكنات، والمقصود بوجه خاص هو التنمية على المستوى العمراني .

الفرع الثالث : تقديم الهيكل التنظيمي للمؤسسة

هو عبارة عن مجموعة من الدوائر المالية والمادية والبشرية هدفها تحقيق التنسيق بين مختلف أقسامه من
اجل تحقيق أهداف المؤسسة، وعليه يعتمد ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية ورقلة على بنية الهيكل
التنظيمي يبين لنا أهم المسؤوليات لكل المصالح وكذا تقسيم المهام الواجب إتباعها في تسيير العمل وهذا ما
سنتطرق له تحليل الهيكل التنظيمي والمصالح الموجودة في المؤسسة ومهام كل مصلحة.

الشكل رقم (01-02) الهيكل التنظيمي لمكتب المؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري بورقلة



المصدر : الهيكل التنظيمي لديوان الترقية والتسيير العقاري بورقلة، محضر المصادقة وزارة السكن والعمران
والمدينة رقم 2006/237 بتاريخ 2006/07/12

المطلب الثاني : أهداف والتزامات ديوان الترقية والتسيير العقاري ورقلة OPGI.

يسعى ديوان الترقية والتسيير العقاري إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والالتزامات سنعرضها في هذا
المطلب.

الفرع الأول : أهدافها.

في هذا الفرع يمكن تجميع وتوضيح أهداف ديوان الترقية والتسيير العقاري كالتالي :

- ❖ القضاء على أزمة السكن وانجاز سكنات لائقة وفق المعايير الدولية.
- ❖ التعريف بالطابع العمراني للمنطقة.
- ❖ الدقة في انجاز السكنات واحترام المواعيد المحددة للتسليم.
- ❖ تطوير الجانب الفني والتسييري من اجل الرفع في الأداء.
- ❖ التحكم الجيد في التكاليف والزيادة في مردودية المشاريع المنجزة.

الفرع الثاني : مهامها والتزاماتها

في إطار تجسيد السياسة الاجتماعية للدولة، ونظرا لاحتكار المؤسسة للحصة الأكبر من النشاط على
مستوى الولاية، يتولى ديوان الترقية والتسيير العقاري ترقية الخدمات العمومية في ميدان السكن لاسيما
بالنسبة للفئات الاجتماعية الأكثر حرمانا ويكلف فضلاً عن ذلك بعدة مهام والتزامات أهمها :

- ❖ ترقية البناءات.

- ❖ الإنابة عن أي متعامل في الإشراف على المشاريع المسندة إليه.
- ❖ عملية تأدية الخدمات قصد ضمان ترميم الأملاك العقارية وإعادة الاعتبار إليها وصيانتها.
- ❖ تأجير المساكن والمحلات ذات الاستعمال المهني والتجاري والحرفي.
- ❖ تحصيل مبالغ الإيجار والأعباء المرتبطة بالإيجار.
- ❖ المحافظة على العمارات وملحقاتها قصد الإبقاء عليها باستمرار في حالة صالحة للسكن.¹
- ❖ إعداد جرد للعمارات المكونة للحظيرة العقارية التي تسيروها.²
- ❖ ضبط ومراقبة وضعية النظام القانوني لشاغلي الشقق والمحلات.
- ❖ الاستجابة في حدود الشروط المطلوبة لضمان جودة ومواصلة العمل لكل طلبات التزويد بالسكنات ومواكبة التوسع العمراني.
- ❖ ضمان تسليم السكنات في الآجال المحددة وان تكون قابلة للاستغلال (مزودة بالماء , الكهرباء , الغاز).
- ❖ تقديم المشاريع للمقاولين وفق شروط الصفقات.

المبحث الثاني: الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية

تمثلت الدراسة الميدانية بشكل أساسي في دراسة وتحليل مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبية حيث يتمثل هذا المبحث على تحديد الطريقة والادوات المستعملة في جمع بيانات متعلقة بالدراسة الميدانية.

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

¹ مقابلة مع المدقق الداخلي للمؤسسة , كبدي تقي الدين

² نفس المرجع السابق

يتناول هذا المطلب عرض الطريقة المتبعة في هذه الدراسة من خلال التعرف على مجتمع وعينة الدراسة واهم مصادر البيانات بالإضافة الى ادوات جمع هذه البيانات

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

تم اختيار العينة في مجتمع الدراسة الميدانية ان يكون افرادها من بين الاشخاص الذين تتوفر لديهم الخبرة العلمية والعملية، وقدرة الحكم على مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبية وقد شملت هذه الدراسة عينة من داخل مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري بولاية ورقلة.

كما انه تم تحديد حجم عينة الدراسة وتم التوزيع ونشر حوالي 40 استبيان بعد عملية الفرز والتبويب تقرر على ابقاء 31 من مجموع الاستثمارات أي مايعادل 77.5% تتمثل عينة الدراسة بعدما قمنا بإقصاء 9 استثمارات المتبقية لعدم استلامها الجدول الموالي يمثل إحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان

الجدول (1-2) يوضح توزيع الاستثمارات

	الاستثمارات الموزعة	الاستثمارات المسترجعة	الاستثمارات غير مسترجعة
العدد	9	31	9
النسبة	100%	77.5%	22.5%

من إعداد الطالبين

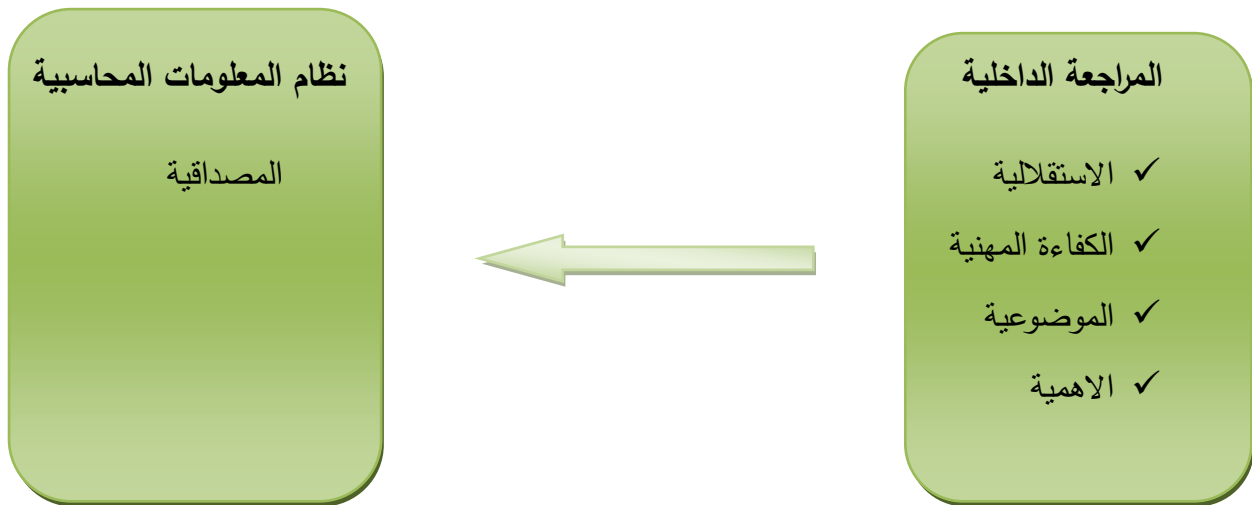
الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرا الدراسة فيما يلي :

المتغير المستقل :يتمثل في المراجعة الداخلية

المتغير التابع: يتمثل في نظام المعلومات المحاسبية

الشكل رقم (2-2) يوضح متغيرات الدراسة



المصدر: من اعداد الطالبين

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

نحاول من خلال هذا المطلب بيان الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة البيانات المجمعة

الفرع الأول: ادوت جمع البيانات

1-1 منهج الدراسة

لتحقيق الهدف من الدراسة المشار إليه سابقا والإجابة على مختلف الأسئلة السابق طرحها اعتمدنا على مصدرين أساسيين تتمثل في ما يلي:

المصادر الأولية:

المعالجة الموضوع يتم دراسة الجانب التطبيقي اعتمادا على جمع المعلومات من خلال المسح باستخدام العينات:

- **المقابلة :** الزيارة الميدانية لعينة الدراسة لنتمكن من جمع المعلومات التي ساهمت في إكمال الدراسة
 - **الاستبيان :** تم إعداد الاستبيان من أجل جمع المعلومات الدراسة حيث تم توزيعه على عينة الدراسة
- المصادر الثانوية :**

اعتمدنا على المنهج الوصفي لمعالجة الجانب النظري للموضوع بالاعتماد على عدة مراجع متاحة باللغة العربية والأجنبية و المتمثلة في الكتب ،الرسائل الجامعية، المداخلات، المقالات، المجالات ذات صلة بالموضوع بغية إثراء الموضوع و إضفاء مصداقية اكبر لنتائجه

1-2 أداة الدراسة

بغية الحصول على البيانات و المعلومات من أفراد مجتمع الدراسة تطلب الأمر تصميم استبيان خصيصا لهذا الغرض و ذلك بناءً على فرضيات الدراسة ومتغيراتها التابعة (نظام المعلومات المحاسبية) و المستقلة(المراجعة الداخلية) و يتكون هذا الاستبيان من:

- **الجزء الاول:** خاص بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، حيث يتضمن ستة اسئلة خاصة والتي من الممكن ان تساهم في تفسير النتائج
- **الجزء الثاني:** يناقش فرضيات الدراسة وتم تقسيمه الى ثلاث محاور كما يلي:
- **المحور الاول:** يتضمن اربعة عشر سؤال متعلقة بالفرضية الاولى حول اهمية المراجعة الداخلية بالمؤسسة واللوائح والإجراءات المحددة لكفاءته وفعاليته
- **المحور الثاني:** يحتوي على ثمانية اسئلة متعلقة بالفرضية الثانية عوامل قياس نظام المعلومات المحاسبية المتعلقة بكفاءة وفعالية المراجعة الداخلية
- **المحور الثالث:** يحتوي على إحدى عشر سؤالاً خاص بالفرضية الثالثة مدى تحقق من مصداقية نظام المعلومات المحاسبية من خلال الية المراجعة الداخلية .

3-1 تحكيم الاستبيان: قبل توزيع الاستبيان تم عرضه على الدكتور المشرف وعلى بعض الاساتذة

المحكمين في كلية العلوم الاقتصادية بجامعة ورقلة، وهذا بغية التأكد من سلامة بناء الاستمارة من مختلف الجوانب من حيث:

- دقة وصياغة الاسئلة وصحة العبارات

وفي الاخير وبناءاً على الملاحظات الواردة من الاساتذة المحكمين، تمت صياغة الاستبيان بشكل نهائي.

الفرع الثاني: الادوات الاحصائية والقياسية المستخدمة

تم اعداد الاسئلة على اساس مقياس ليكارت الثلاثي (likertscale) والذي يحتمل ثلاثة إجابات وهذا حتى يتسنى لنا تحديد اراء أفراد العينة لفقرات الاستبيان، ويسهل بالتالي ترميز وتمييز الإجابات كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (2-2) مقياس ليكارت الثلاثي

الرأي	موافق	محايد	غير موافق
درجة الوزن	3	2	1

المصدر: من اعداد الطالبين

من أجل اختبار مصداقية وثبات الاستبيان وللتأكد من مصداقية المستجوبين في الإجابة على أسئلة الاستبيان ولكل متغير على حدا فقد تم استخدام معامل الفا كرونباخ لتحقيق الغرض المطلوب، حيث ان معامل الفا كرونباخ يأخذ فيما بين الصفر والواحد (0،1)، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مقاربة الصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح اي أن زيادة قيمة المعامل الفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات عن عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة .

نتائج اختبار الثبات: عند تطبيق اختبار المصدقية والثبات ألفا كرونباخ على إجابات الدراسة المكونة من 33 عبارة وجدنا أن قيمة المعامل بلغت (0.893) وهذا ما بين الارتباط بين الاجابات جيد ومقبول إحصائياً.

الجدول رقم (3-2): يوضح معامل ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	العينة
0.893	31

المصدر: من اعداد الطالبين اعتماداً على برنامج spss

الفرع الثالث : البرامج المستخدمة في معالجة البيانات .

بعد أن تم تحصيل العدد النهائي للاستبيانات المقبولة تم الاعتماد في عرض وتحليل البيانات على الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي spss لتسهيل عملية الملاحظة وبغية التحليل الجيد للبيانات التي تم جمعها.

ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

3-1 الأساليب الإحصائية الوصفية: تمثلت الأساليب في :

- المتوسطات الحسابية؛
- الانحرافات المعيارية؛

3-2 الأساليب الإحصائية الاستدلالية الآتية:

☒ اختبار ألفا كرونباخ

المبحث الثالث: عرض نتائج الدراصة الميدانية تفسيرها و مناقشتها

يشمل هذا المبحث على مطلبين المطلب الأول يتعلق بعرض نتائج الدراصة ومناقشتها وفي المطلب الثاني سنحاول تحليل وتفسير نتائج الدراصة واختبار الفرضيات ومناقشتها.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراصة الميدانية

نحاول في هذا المطلب أن نقوم بعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان.

الفرع الأول: النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراصة

لقد تمت دراصة خصائص أفراد العينة حسب المتغيرات التالية:

الجنس. العمر. المؤهل العلمي. عدد سنوات الخبرة. التخصص العلمي المسمى الوظيفي

1-1الجنس

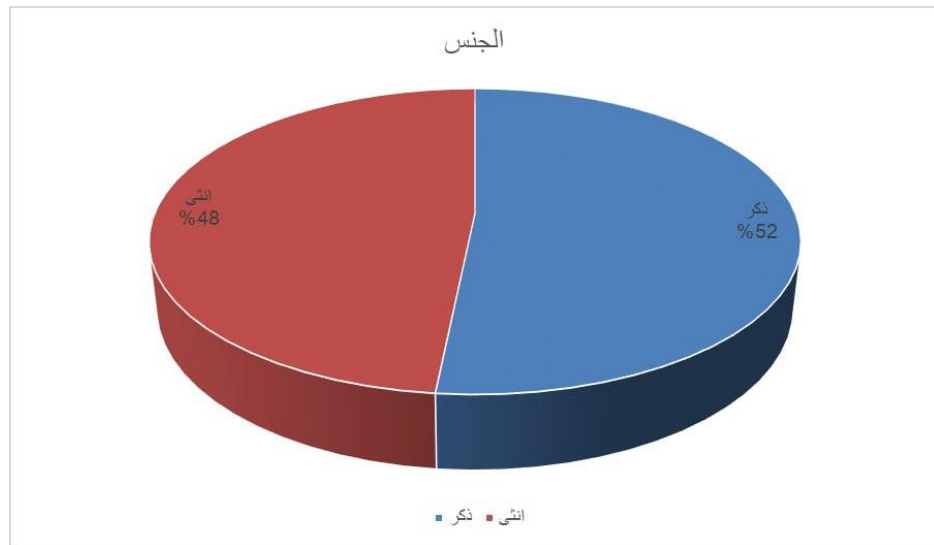
الجدول رقم(4-2):توزيع مجتمع الدراصة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة
ذكر	16	51.6 %
أنثى	15	48.4 %
المجموع	31	100.0%

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول أعلاه أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس أكثر من نصف ذكور وذلك بنسبة 51.6% مقابل 48.4% إناث مجموع أفراد عينة الدراسة .

الشكل رقم (3-2): يوضح التمثيل البياني لأفراد العينة حسب متغير الجنس



من اعداد الطالبين: اعتمادا على معطيات الجدول

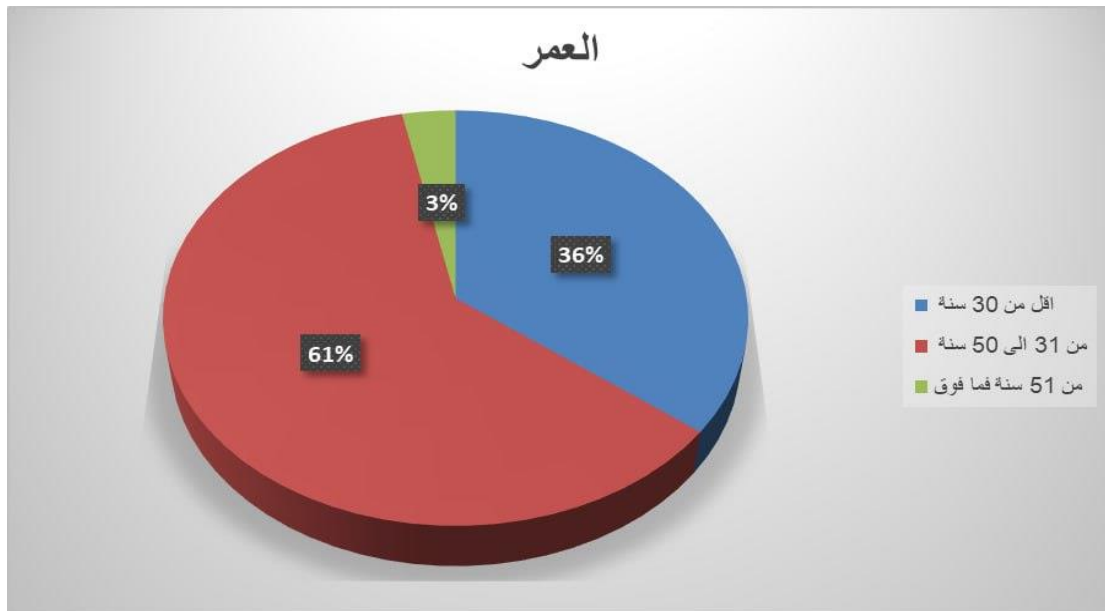
1-2 العمر

الجدول رقم (5-2) توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرارات	النسبة
أقل من 30 سنة	11	35.5%
من 31 إلى 50 سنة	19	61.3%
51 سنة فما فوق	1	3.2%
المجموع	31	100.0%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (4-2): يوضح التمثيل البياني لأفراد العينة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من الجدول ان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر أن معظمهم تتراوح أعمارهم ما بين 31 و 50 سنة وذلك بنسبة 61.29% ثم تليها الفئة التي هي أقل من 30 سنة بنسبة 35.48% وأخير الفئة التي اعمارهم اكبر من 50 سنة بنسبة 3.23% نلاحظ ان الفئة الغالبة هي الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 31 و 50 سنة وتعتبر هذه الفئة مناسبة للعمل بحسب اعمارهم.

3-1 المؤهل العلمي

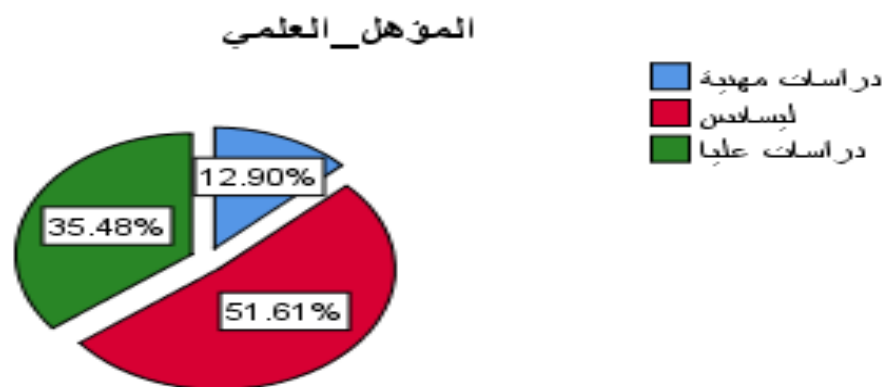
الجدول رقم (6-2): توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة
دراسات مهنية	4	12.9%
ليسانس	16	51.6%

دراسات عليا	11	35.5%
المجموع	31	100.0%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (5-2) تحليل البيانات الشخصية المتعلقة بالمؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

اتضح من خلال الجدول أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي أغلبهم مستوى ليسانس

51.61% وهي نسبة كبيرة مقارنة بالنسب الأخرى ثم تليها أفراد العينة الذين يحملون شهادات الدراسات العليا

بنسبة 35.48% ثم الذين مستواهم دراسات مهنية بنسبة 12.90%

4-1 عدد سنوات الخبرة

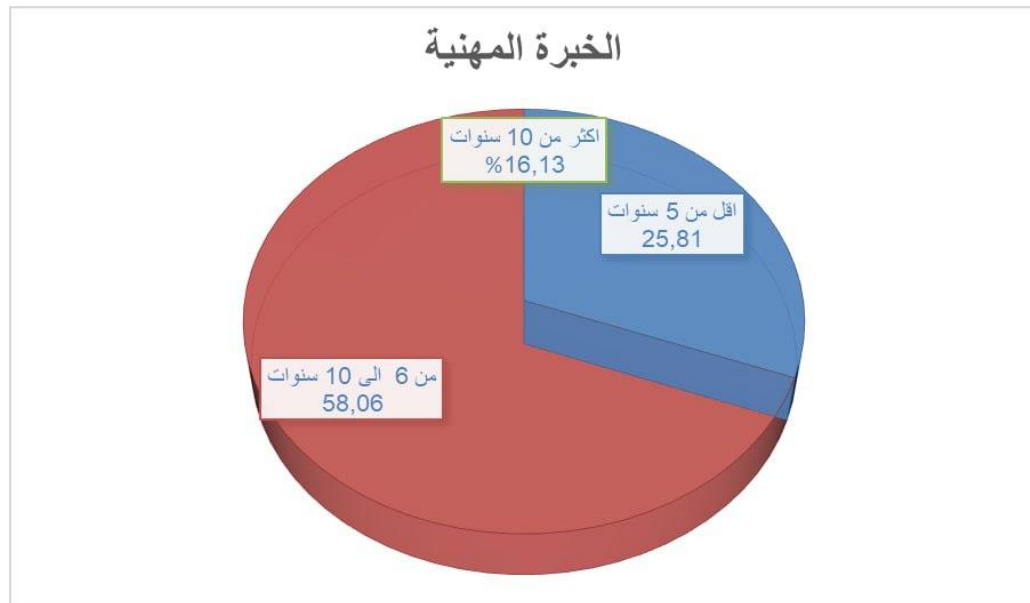
الجدول رقم (7-2) تحليل البيانات الشخصية المتعلقة بعدد سنوات الخبرة

الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة
أقل من 5 سنوات	8	25.8%
من 6 إلى 10 سنوات	18	58.1%
أكثر من 10 سنوات	5	16.1%

المجموع	31	%100.0
---------	----	--------

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (6-2): توزيع افراد المجتمع حسب عدد سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من الجدول أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة هم الذين خبرتهم من 6 إلى 10 سنوات بنسبة 58.06% ثم تليها الفئة التي خبرتهم من أقل من سنوات بنسبة 25.81%، وأخيرا الأفراد الذين خبرتهم أكثر من 10 سنوات بنسبة 16.13%.

2-1 التخصص العلمي

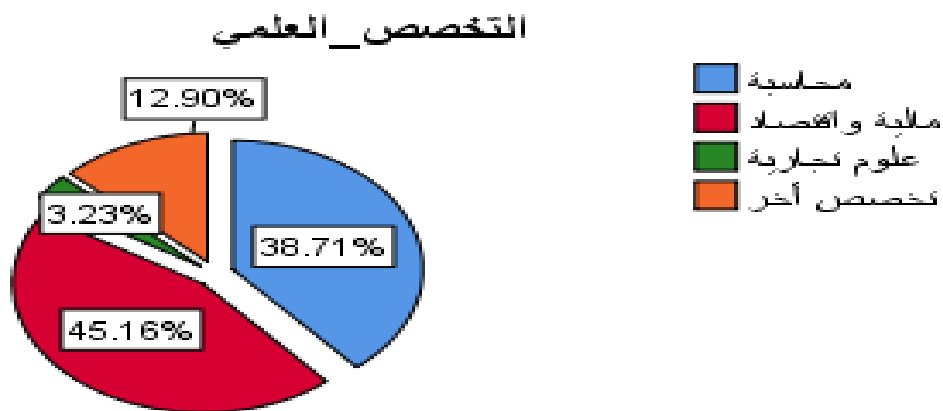
الجدول رقم (8-2): توزيع افراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرارات	النسبة
محاسبة	12	38.7%

45.2%	14	مالية واقتصاد
3.2%	1	علوم تجارية
12.9%	4	تخصص آخر
%100.0	31	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (7-2): توزيع افراد المجتمع حسب تخصص العلمي



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من الجدول أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي أغلبهم من فئة تخصص مالية واقتصاد وذلك بنسبة 45.16% ثم تليها فئة الأفراد الذين تخصصهم العلمي محاسبة بنسبة 38.71% ثم

أفراد العينة الذين من فئة التخصص الآخر بنسبة 12.90% ثم تليها فئة الأفراد الذين تخصصهم علوم تجارية 3.23%

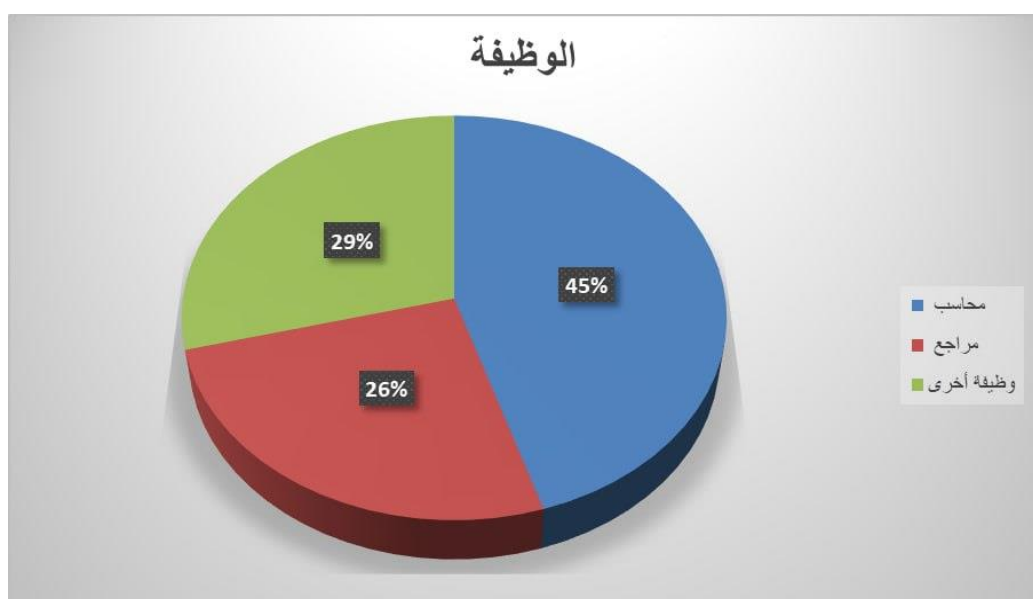
2-6 المسمى الوظيفي

الجدول رقم (9-2): توزيع افراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي

النسبة	التكرارات	الوظيفة
45.2%	14	محاسب
25.8%	8	مراجع
29%	9	قسم وظيفة أخرى
100.0%	31	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (8-2) توزيع افراد المجتمع حسب المسم الوظيفي



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من الجدول أن توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي أغلبهم يشغلون وظيفة محاسب بنسبة 45.16%، ثم تليهم أفراد العينة الذين يشغلون وظيفة مراجع بنسبة 25.81%، وأخيراً فئة قسم وظيفة أخرى وذلك بنسبة 29.03%، نلاحظ أن الفئة الغالبة هي فئة الأفراد الذين يشغلون في وظيفة المحاسبة وهذا راجع لاحتواء المؤسسة عدة وظائف

الفرع الثاني: النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول محاور الاستبيان

تحديد المتوسط المرجح والاتجاه لدرجات مقياس ليكارت لقياس درجة الموافقة لدور المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبية، ثم استخراج المتوسطات الحسابية لإجابات المستجوبين على جميع أسئلة المحورين، مع الأخذ بعين الاعتبار أن درجة 2 تعتبر الحد الفاصل بين الموافقة وغير الموافقة حسب مقياس ليكارت الثلاثي و لكن التوزيع الطبيعي للعينة ووجود نقطتين حرجيتين أحدهما موجبة والأخرى سالبة جعل مقياس الفقرات كما يلي :

الجدول رقم (10-2) تحديد المتوسط المرجح للمقياس

المتوسط المرجح	المستوى
1 إلى 1.66	غير موافق
من 1.67 إلى 2.33	محايد
من 2.34 إلى 3	موافق

المصدر: من اعداد الطالبين

2-1 التحليل الكامل للاستبيان: مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام spss. ومنه فإن طول

المجال المستخدم هنا هي (3/2) أي حوالي 0.66 على أساس أن المسافة بين الأرقام الثلاثة 1 و 2 و 3

قد حضرت فيما بينها مسافتان.

2-2 النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول محاور الاستبيان

جدول رقم (11-2) النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول

الرقم	العبرة		موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	تتمتع خلية التدقيق الداخلي بالاستقلالية في الهيكل التنظيمي للمؤسسة	التكرار	27	3	1	2.838	0.454	موافق
		النسبة	87.1	9.7	3.2			
2	تعمل المراجعة على حماية أصول المؤسسة وفق إجراءات الرقابة الداخلية	التكرار	29	2		2.935	0.249	موافق
		النسبة	93.5	6.5				
3	المراجعة الداخلية لها دور في جعل المعلومات المحاسبية تعبر عن الأحداث الخاصة بها بصورة سليمة وخالية من أي أخطاء	التكرار	23	6	2	2.677	0.599	موافق
		النسبة	74.2	19.4	6.5			
4	للمراجعة الداخلية القدرة على اكتشاف وتميز وتحديد الأخطاء في ظل استخدام نظام	التكرار	26	2	3	2.741	0.630	موافق
		النسبة	83.9	6.5	9.7			

المعلومات المحاسبية							
5	تعتبر إدارة المراجعة الداخلية إحدى القيادات المهمة في الهيكل التنظيمي للمؤسسة	التكرار	24	7	0	2.774	0.425
			77.4	22.6	0		
6	تعمل المراجعة الداخلية على زيادة مصداقية القوائم المالية	التكرار	26	5	0	2.838	0.373
			83.9	16.1	0		
7	يمكن التحقق من مصداقية المعلومات من خلال الرجوع إلى المستندات الأولية المعتمد عليها في التسجيل المحاسبي	التكرار	30	1	0	2.967	0.179
			96.8	3.2	0		
8	يتركز عمل المراجع على الأخطاء التي يتم تحديدها بواسطة المراجعة الداخلية	التكرار	25	6	0	2.806	0.401
			80.6	19.4	0		
9	تقرير المراجع الداخلي يكون أكثر كفاءة في ظل نظام المعلومات المحاسبية	التكرار	21	9	1	2.645	0.550
			67.7	29	3.2		
10	يشارك أعضاء خارجيين في أداء مهمة المراجعة الداخلية	التكرار	12	14	5	2.225	0.716
			38.7	45.2	16.1		
11	يوجد في خلية المراجعة، مراجعين لهم خبرة كافية لعملية التدقيق في ظل نظام المعلومات المحاسبية	التكرار	18	4	9	2.290	0.901
			58.1	12.9	29.0		
12	المراجع الداخلي للمؤسسة على اطلاع مستمر بمعايير المراجعة الداخلية	التكرار	20	7	4	2.516	0.724
			64.5	22.6	12.9		
13	يتمتع المراجع الداخلي	التكرار	23	4	4	2.612	0.715

موافق			12.9	12.9	74.2	النسبة	بالاستقلالية في عمله	
موافق	0.672	2.580	3	7	21	التكرار	يقوم المراجع الداخلي بعمليات الفحص وإعطاء النصائح للمؤسسة على العمليات التي تمت مراجعتها	14
			9.7	22.6	67.7	النسبة		
موافق	0.29	2.675					المحور ككل	

المصدر : من إعداد الطالبين استنادا لمخرجات spss.

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الأول من الاستبيان المتعلقة بعلاقة المراجعة الداخلية وأهميتها في المؤسسة.

فيما يتعلق بمحور مدى أهمية المراجعة الداخلية في المؤسسة، يتضح من الجدول رقم (11-2) أن المتوسط الحسابي المرجح العام الفترات المحور الأول هو 2.67 وهي جيدة وتقع ضمن مجال الموافقة مما يدل على عدم وجود تباين كبير بين آراء أفراد الدراسة. حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل سؤال على حدا وهذا لتحديد درجة التأثير والتي قدرت في مجموعها على مقياس موافق حيث أظهرت نتائج المحور الأول والمتعلق بأهمية المراجعة الداخلية أن هناك تأييد من قبل أغلبية المستجوبين

-النتائج المتعلقة بالتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثاني

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الثاني من الاستبيان المتعلقة بعوامل قياس مصداقية نظام المعلومات المحاسبية

الجدول رقم (12-2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني من الدراسة

الرقم	العبرة	موافق	محايد	غير	المتوسط	الانحراف	الاتجاه
-------	--------	-------	-------	-----	---------	----------	---------

			موافق	الحسابي	المعياري	
15	تكون المعلومات المحاسبية الناتجة عن نظام المعلومات معبرة عنها في القوائم المالية وصفا كاملا لأوضاع المؤسسة	التكرار	21	7	3	0.764
		النسبة	67.7	22.6	9.7	موافق
16	تمتاز المعلومات المحاسبية المخرجة من نظام المعلومات بدقة	التكرار	17	12	2	0.625
		النسبة	54.8	38.7	6.5	موافق
17	يمكن القيام بمقارنة للقوائم المالية لفترة معينة مع قوائم مالية أخرى لنفس المؤسسة	التكرار	15	12	4	0.709
		النسبة	48.4	38.7	12.9	موافق
18	يتلقى المراجع الداخلي تدريب على تقنيات الحديثة لنظام المعلومات المحاسبية	التكرار	23	6	2	0.599
		النسبة	74.2	19.4	6.5	موافق
19	تعتمد المؤسسة على نظام معلومات محاسبية يتصف بالجودة عند اتخاذ القرار	التكرار	21	7	3	0.672
		النسبة	67.7	22.6	9.7	موافق
20	تطبيق نظام المعلومات المحاسبية يؤدي إلى دقة وسرعة في اتخاذ القرار	التكرار	22	9	0	0.461
		النسبة	71	29		موافق
21	قدرة نظام المعلومات المحاسبية على استرجاع البيانات المحاسبية عند فقدانها	التكرار	21	6	4	0.722
		النسبة	67.7	19.4	12.9	موافق

22	تعتمد الإدارة في شكل دائم على قراراتها على المعلومة المحاسبية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبية	التكرار	9	12	10	1.769	0.795	محايد
		النسبة	29.0	38.7	32.3			
المحور ككل								
						2.48	0.30	موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من الجدول رقم (2-12) أن المتوسط الحسابي المرجح العام الفقرات المحور الثاني والذي يتمحور حول عوامل نظام المعلومات المحاسبية هو 2.48، مما يدل على عدم وجود تباين كبير بين آراء أفراد الدراسة، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل سؤال على حدا وهذا لتحديد درجة التأثير والتي قدرت في مجموعها على قياس موافق، حيث أظهرت النتائج المحور الثاني، أن هناك تأييد من قبل أغلبية المستجوبين بأن نظام المعلومات المحاسبية لها تأثير كبير في المؤسسة.

- النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثالث

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الثالث من الاستبيان يتعلق بمدى التحقق من مصداقية نظام المعلومات المحاسبية من خلال الية المراجعة الداخلية

الجدول رقم (2-13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثالث من الدراسة

الرقم	العبرة	موفق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
-------	--------	------	-------	-----------	-----------------	-------------------	---------

23	المراجعة الداخلية تؤكد أن المعلومة المحاسبية تم إعدادها وفقا للمبادئ المحاسبية المتفق عليها	التكرار	23	5	3	2.645	0.660	موافق
		النسبة	74.2	16.1	9.7			
24	يساهم المرجح الداخلي في إعطاء معلومات محاسبية دقيقة وهذا راجع إلى الاستقلالية داخل المؤسسة	التكرار	21	6	4	2.548	0.722	موافق
		النسبة	67.7	19.4	12.9			
25	تتوفر المؤهلات الفنية والعلمية لدى المراجع الداخلي مما يساهم في تحسين نظام المعلومات المحاسبية	التكرار	15	13	3	2.387	0.667	موافق
		النسبة	48.4	41.9	9.7			
26	يقوم المراجع الداخلي باستمرار بزيادة كفاءة فعالية وجودة خدماته والتي تمكنه من تحسين كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبية	التكرار	13	14	4	2.290	0.692	محايد
		النسبة	41.9	45.2	12.9			
27	يوفر المراجع الداخلي في تقريره معلومات خالية من التحيز تزيد في ثقة مستخدمي التقارير المالية	التكرار	17	9	5	2.387	0.760	موافق
		النسبة	54.8	29.0	16.1			
28	يستطيع المراجع من خلال استخدام التكنولوجيا في الوحدة الاقتصادية أن يحسن من عملية المراجعة لنظام المعلومات	التكرار	19	9	3	2.516	0.676	موافق
		النسبة	61.3	29.0	9.7			

							المحاسبية	
موافق	0.567	2.548	0	12	18	التكرار	يتم تقييم كفاءة المراجع الداخلي بناء على درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات	29
			0	25.8	74.2	النسبة		
محايد	0.444	2.741	0	8	23	التكرار	المراجعة الداخلية لها دور في جعل المعلومات المحاسبية تعبر عن الأحداث الخاصة بها بصورة سليمة وخالية من أي خطأ	30
			0	25.8	74.2	النسبة		
موافق	0.675	2.451	3	11	17	التكرار	يتوفر لدى المراجع الداخلي فهم لطبيعة عمل الشركة وتحديد مناطق الخطورة المحتملة مما يساهم في تحسين نظام المعلومات المحاسبية	31
			9.7	35.5	54.8	النسبة		
موافق	0.675	2.451	4	9	18	التكرار	يمكن المراجع الداخلي من الوصول إلى السجلات والأشخاص المناسبين لأداء واجبه دون قيود مما يساهم في تحسين نظام المعلومات المحاسبية	32
			12.9	29.0	58.1	النسبة		
موافق	0.764	2.580	5	3	23	التكرار	تساهم المراجعة الداخلية في إعطاء معلومات محاسبية ذات جودة عن طريق قيامها بمراجعة القوائم المالية	33
			16.1	9.7	74.2	النسبة		
موافق	0.43	2.50					المحور ككل	

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

توضح نتائج الجدول رأي أفراد العينة فيما يتعلق بمدى التحقق من مصداقية نظام المعلومات المحاسبية من خلال الية المراجعة الداخلية فمن خلال قيمة المتوسط الحسابي العام الفقرات هذا المحور الذي قدر بنسبة 2.50

المطلب الثاني: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

نحاول من خلال هذا المطلب تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها في المطلب السابق المخرجات باستخدام الأساليب (الاختبارات الإحصائية) وهذا من خلال النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه محاور الاستبيان ونتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة.

الفرع الأول: تفسير و مناقشة النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه محاور الاستبيان

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه محاور الاستبيان

1-1 تفسير ومناقشة نتائج المحور الأول الخاص بأهمية المراجعة الداخلية في المؤسسة

على أساس الجدول (10-2) الذي يشير إلى معايير تحديد الاتجاه يمكن أن نفسر نتائج المحاور ومناقشتها حيث أشار الجدول رقم (11-2) أن المتوسطات الحسابية الفقرات هذا المحور كلها جاءت بدرجة موافق وذلك مؤشر على تطابق إجابات المستجوبين مما يدل على وجود فهم جيد وإدراك كبير لدى المؤسسات بأهمية المراجعة الداخلية وبالتالي صحة الفرضية الأولى أنها توجد أهمية ذات دلالة إحصائية لدور المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبية.

مما سبق يمكن استخلاص النتائج التالية:

- وجود إدراك كبير ووعي بأهمية وضرورة تطبيق المراجعة الداخلية في المؤسسة؛
- إن اعتماد المؤسسة على مراجعة داخلية قوية يضمن لها أهدافها المسطرة؛
- الاهتمام بالمراجعة الداخلية في المؤسسة يقلل من الأخطاء الجوهرية ويجنبها من أن تقع في أعباء وتكاليف عالية.

1-2 تفسير ومناقشة نتائج المحور الثاني: الخاص عوامل قياس نظام المعلومات المحاسبية المتعلقة بكفاءة وفعالية المراجعة الداخلية.

أشار الجدول رقم (12-2) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور أغلبها جاءت بدرجة محايد وذلك مؤشر يدل على تقارب إجابات المستجوبين مما يؤكد على وجود عوامل القياس جودة المعلومة المحاسبية، وبالتالي اثبات صحة الفرضية الثانية أنها توجد عدة عوامل القياس جودة المعلومات المحاسبية منها القابلية للفهم، درجة الثقة، الحياد.

مما سبق يمكن استخلاص النتائج التالية:

- يتوقف الحصول على معلومات محاسبية ذات جودة على إتباع مجموعة من المعايير الدولية؛
- يتوقف الحصول على معلومات محاسبية ذات جودة على الحياد والاستقلالية في المهام؛
- للحصول على معلومات محاسبية ذات جودة يجب مراعاة النظم والتشريعات المعمول بها.

1-3 تفسير ومناقشة نتائج المحور الثالث الخاص بمدى تحقق جودة المعلومة المحاسبية من خلال آلية المراجعة الداخلية

أشار الجدول رقم (13-2) بأن المتوسطات الحسابية لهذا المحور أغلبها جاءت بدرجة موافق وذلك مؤشر يدل على تقارب إجابات المستجوبين مما يؤكد من خلال آلية المراجعة الداخلية.

مما سبق يمكن استخلاص النتائج التالية:

- يتحدد نوعية وجودة المعلومة المحاسبية على مبادئ محاسبية متفق عليها؛
- استقلالية المراجع الداخلي يلعب دور فعال في جودة المعلومة المحاسبية؛
- استخدام التكنولوجيا في عملية المراجعة تحسن من جودة المعلومة المحاسبية.

الفرع الثاني: نتائج البحث واختبار فرضياته

1-1 الجانب النظري

تم التوصل من خلال هذا الجانب على أن المراجعة الداخلية تساهم في تحسين نظام المعلومات المحاسبية، لكن تحقيق المستوى المطلوب من المساهمة محكوم بجملة من معايير جودة المراجعة الداخلية والتي من شأنها التأثير على نظام المعلومات المحاسبية

1-2 الجانب التطبيقي

الفرضية الأولى:

H0 : ليس هناك درجة كفاءة ذات دلالة إحصائية لفعالية المراجعة الداخلية على مدى توافر مجموعة من الإجراءات واللوائح المحددة مسبقا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.5$)

H1 : هناك درجة كفاءة ذات دلالة إحصائية لفعالية المراجعة الداخلية على مدى توافر مجموعة من الإجراءات واللوائح المحددة مسبقا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.5$).

ومن خلال عبارات يتضمنها هذا المحور سيتم الإجابة على هذه الفرضية:

- جاءت العبارة (3) المراجعة الداخلية لها دور في جعل المعلومات المحاسبية تعبر عن الأحداث الخاصة بها بصورة سليمة وخالية من أي أخطاء، حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (2.677) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافق مساهمة عالية (بدرجة موافق) لهذا العنصر (74.2%) من أفراد الدراسة أما نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة محايد فكانت نسبتهم (19.4 %) ونسبة الأفراد الذين أعطوا درجة (6.5%)

- وجاءت العبارة (33) (تساهم المراجعة الداخلية في إعطاء معلومات محاسبية ذات جودة عن طريق قيامها بمراجعة القوائم المالية) حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (2.58) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافق (74.2%) ودرجة محايد (9.7%) ودرجة غير موافق (16.1%)
- وجاءت العبارة (32) (يمكن المراجع الداخلي من الوصول إلى السجلات والأشخاص المناسبين لأداء واجبه دون قيود مما يساهم في تحسين نظام المعلومات المحاسبي) حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (2.451)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة عالية (موافق) لهذا العنصر (58.1%) من مجموع أفراد الدراسة ، وبذلك يمكن اعتبار هذا العنصر (من وجهة نظر أفراد المجتمع) هو بدرجة كبيرة ، وفي الأخير توصلنا إلى عدم صحة الفرضية H_0 حيث استنتجنا أن وجود علاقة بين فهم وإدراك الإجراءات وفعالية وكفاءة المراجعة الداخلية.

الفرضية الثانية:

H_0 : ليس من الضروري أن درجة قوة المراجعة الداخلية ذات دلالة إحصائية تؤدي الى نظام معلومات محاسبية ذات مصداقية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.5$)

H_1 : كلما كانت المراجعة الداخلية قوية ذات دلالة إحصائية كلما أدى ذلك إلى تحسين نظام المعلومات المحاسبية ذات مصداقية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.5$)

ومن خلال عبارات يتضمنها هذا المحور سيتم الإجابة على هذه الفرضية :

- جاءت العبارة (24) من المحور الثالث (يساهم المراجع الداخلي في إعطاء معلومات محاسبية دقيقة وهذا راجع إلى استقلاليته داخل المؤسسة) ، حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (2.548) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة عالية (موافق) لهذا العنصر (67.7%) من مجموع أفراد الدراسة وبذلك يمكن اعتبار تأثير هذا العنصر على المحور الثالث (من وجهة نظر أفراد المجتمع) هو بدرجة كبيرة ، أما نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة محايد فكانت نسبتهم (19.4 %) أما نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة غير موافق فكانت نسبتهم (12.9%)

- وجاءت العبارة (26) (يقوم المراجع الداخلي باستمرار بزيادة كفاءة وفعالية وجوده خدماته والتي تمكنه من تحسين كفاءته وفعالية نظام المعلومات المحاسبي) ، حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (2,290) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة عالية (موافق) لهذا العنصر (41.9%) من مجموع أفراد الدراسة وبذلك يمكن اعتبار تأثير هذا العنصر (من وجهة نظر أفراد المجتمع) هو بدرجة كبيرة .

- كما نجد العبارة (28) (يستطيع المراجع من خلال استخدام تكنولوجيا في الوحدة الاقتصادية أن يحسن من عملية المراجعة) ، حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (2.516) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة عالية (موافق) هذا العنصر (61.3%) من مجموع أفراد الدراسة وبذلك يمكن اعتبار تأثير هذا العنصر (من وجهة نظر أفراد المجتمع) هو بدرجة كبيرة .
- وجاءت العبارة (19) (تعتمد المؤسسة على نظام معلومات محاسبي يتصف بالجودة عند اتخاذ القرار) ، حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (2.580) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة عالية (موافق) لهذا العنصر (67.7%) من مجموع أفراد الدراسة وبذلك يمكن اعتبار تأثير هذا العنصر (من وجهة نظر أفراد المجتمع) هو بدرجة كبيرة ، أما نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة محايد فكانت نسبتهم (22.6%) و الأفراد الذين أعطوا درجة غير موافق فكانت نسبتهم (9.7%) وفي الأخير توصلنا إلى عدم صحة الفرضية H0 حيث استنتجنا أن كفاءة وفعالية المراجعة الداخلية تساهم في تحسين نظام المعلومات المحاسبية.

الفرع الثالث: مناقشة النتائج بعد التحليل والتفسير واختبار الفرضيات توصلنا لنتائج التالية:

- إن اعتماد المؤسسة على مراجعة داخلية قوية يضمن لها تحقيق أهدافها المسطرة في ظل الالتزام بالإجراءات والسياسات
- تساهم المراجعة الداخلية بشكل فعال في تحسين نظام المعلومات المحاسبية
- يتوقف الحصول على معلومات ذات جودة على إتباع مجموعة من معايير المراجعة الداخلية
- السير وتطبيق مراجعة داخلية في المؤسسة لتمكن من الحصول على نظام معلومات ذات جودة عالية.

خلاصة الفصل :

تحتل المراجعة الداخلية دورا هاما في المؤسسة من خلال قيام المراجع بفحص وتدقيق نظام المعلومات المحاسبية في إطار تحكمه بمجموعة من المبادئ والمعايير المتعارف عليها، وترشده في عمله ليكون على أكمل وجه، وكذلك من خلال إتباع أساليب وإجراءات للخروج برأي فني محايد حول عدالة وصحة ومصادقية الوضعية المالية للمؤسسة. ومن خلال تحليل نتائج الاستبيان تم ملاحظة وجود اتفاق شبه كلى على أن المراجعة الداخلية تساهم بشكل كبير في تحسين نظام المعلومات المحاسبية وجعلها تعبر عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة وذلك من خلال الالتزام بالإجراءات والسياسات المسطرة من قبل المؤسسة هذا ما يساعد في اتخاذ قرارات صادقة.

الخاتمة

خاتمة عامة:

من خلال دراستنا لموضوع دور المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبية، وذلك بإبراز المساهمة الفعالة التي تلعبها المراجعة الداخلية في تحسين مخرجات نظام المعلومات المحاسبية وكذا الخدمات التي تقدمها المراجعة الداخلية في حماية أصول المؤسسة.

وانطلاقاً من بحثنا وجدنا أن المراجعة الداخلية هي تلك الوظيفة المستقلة التي تمارس بكل موضوعية وفي جميع مجالات وظائف المؤسسة، والتي ترمز بصفة عامة إلى فحص مدى صحة المعلومات المحاسبية التي تصل إلى المسؤولين وتعمل على تقييم نظام الرقابة الداخلية المعمول به في المؤسسة.

وبالتالي فإن المراجعة الداخلية عبارة عن وظيفة يقوم بتأديتها موظفون داخل الشركة، وتتناول فحص انتقادي للإجراءات والسياسات وتقييمها، وإجراءات الرقابة الداخلية للتأكد من تطبيقها ومن سلامة مقومات الرقابة الداخلية.

ومنه فإن المراجعة الداخلية تبرز الآليات الأساسية لإعطاء الضمان لمستخدمي القوائم المالية وذلك من خلال الرأي الفني المحايد الذي يصدر عن مدى صحة ودقة وعدالة تلك القوائم المالية؛

كما استخلصنا بأن المعلومات أصبحت مصدراً رئيسياً لحياة المؤسسة وديمومتها ولها تأثير على قدرتها في المنافسة والبقاء في مجال الأعمال لذلك تفيد هذه المعلومات بشكل كبير وفعال متخذي القرار ومنه يجب على المؤسسة القيام بمراجعة العمليات المحاسبية وذلك من أجل التحسين في جودتها.

سعيًا لمحاولة الوصول في هذه الدراسة للكشف عن دور المراجعة الداخلية في نظام المعلومات المحاسبية، تطلب منا البحث. ومعالجة هذه الإشكالية وللإجابة عليها واختبار الفرضيات قدم البحث في فصلين ومن خلال هذه الحالة ستعرض نتائج البحث وتوصياته وفي الأخير أفاق الدراسة كما يلي:

❖ نتائج الدراسة :

من خلال ما درسنا وما تم التطرق إليه توصلنا إلى النتائج التالية:

- يتضح مما تقدم أن المراجعة الداخلية هي خلية تتكون من مراجعين يقدمون خدمات مستقلة وموضوعية للمراجعة الداخلية، أو خدمات استشارية لإدارة المؤسسة تصمم بغرض إضافة قيمة وتحسين عملياتها ؛
- يجب أن يكون القائم بمهمة المراجعة الداخلية ذو كفاءة عالية وخبرة، ودرجة كبيرة من النزاهة ؛

- أصبحت المعلومات المحاسبية للمؤسسة في الوقت الحالي جزء لا يتجزأ من تركيبة للمؤسسة ولا يمكن التسيير بدونها، إلا أن درجة فعاليتها أو عدم فعاليتها هو ما يؤثر على تطور المؤسسة سواء بالسلب أو بالإيجاب ؛
- ضرورة قيام المؤسسة بمتابعة وتطوير نظم المعلومات بشكل عام ووجود المعلومات المحاسبية بشكل خاص ؛
- تساهم المراجعة الداخلية في اكتشاف ما قد يوجد في الدفاتر والسجلات من يمكن الاعتماد عليها في خالية
- تعمل على مراقبة أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسة و بالتالي الحصول على معلومات محاسبية موثوقة، أي تعمل على التحقق من صحة المعلومات والبيانات المستخدمة في المؤسسة ؛
- تعمل المراجعة الداخلية على حماية المؤسسة من عمليات التلاعب و الاحتيال و يعتبر هذا دورا هاما ورئيسيا، خصوصا وأن المراجع الخارجي المستقل لا يستطيع اكتشاف جميع حالات الغش والتلاعب في القوائم المالية، نظرا لعدم تواجده بصورة دائمة في المؤسسة واعتماده على العينات الإحصائية بدلا من الفحص الكامل ، وبالتالي أصبح المراجع الداخلي هو من يستطيع أن يحمي المؤسسة التي يعمل بها من عمليات التلاعب بالأصول وأنه ليس هناك من هو أقدر منه على ذلك وبالتالي الحصول على معلومات ذات مصداقية للأطراف الداخلية أو الخارجية ؛

❖ التوصيات :

- حتى يكون المراجع الداخلي مستقلا وموضوعيا في عمله يجب أن يكون قسم المراجعة الداخلية مستقل عن الأنشطة التي يراجعها ؛
- ضرورة توعية الموظفين من قبل الإدارة العليا، وذلك من أجل تعاونهم مع المراجع الداخلي، أثناء أداء مهامه ، وتغير نظرتهم اتجاهه ؛
- العمل بتوصيات المراجع الداخلي ومحاولة تطبيقها قدر المستطاع ؛
- العمل على تدعيم أركان ومقومات استقلالية المراجعة الداخلية لكي تتمكن من القيام بأداء مهامها على أكمل وجه لضمان تطبيق وتفعيل القرار ؛
- العمل على زيادة الاهتمام بوظيفة المراجعة الداخلية وتفعيل دورها لما لها من أثر إيجابي في دعم إدارة المؤسسة وإحكام الرقابة على مختلف جوانب أدائها ؛
- التأكد من صحة المعلومات المحاسبية وفرض رقابة مستمرة على البيانات والإجراءات عن طريق وضع نظام رقابة داخلية فعال يساهم في تسيير عملياتها، والتحقق من سلامة العمليات المحاسبية والوثائق المالية من حالات الأخطاء الغش والإهمال ؛
- ضرورة اهتمام المراجع الداخلي بتطوير قدراته المعرفية والمهنية بصورة مستمرة، ليظل مواكبا لكل ما يستجد من متطلبات ومعايير و قواعد تحكم سلوكه المهني وتعمل على تنمية وتطوير أداء مهامه بكفاءة وفعالية.

❖ أفاق الدراسة :

تناول هذا البحث إشكالية مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبية، شملت الدراسة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري بورقلة، وقد حاول الباحث الإجابة عن الإشكالية المطروحة باستعمال طرق التحليل الإحصائي، اعتمادا على متغيرات مختلفة، وإذا كانت هذه الدراسة قد كشفت عن الدور الفعال لمساهمة المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبية لهذه المؤسسة، ويعتبر بحثنا هذا بداية الطلاقة لبحوث أخرى جديدة وتتمثل في:

- دور المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر الأنظمة المعلومات؛
- دور المراجعة الداخلية في تفعيل أنظمة المعلومات؛
- دور المراجعة الداخلية في رفع كفاءة الأداء المالية؛
- تأثير نقص المعلومات المحاسبية على ضعف المراجعة الداخلية.

قائمة المراجع

المراجع:

■ الكتب

- محمد لمين علون، نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي، دار اسامة للنشر والتوزيع، اصدار الطبعة 1، الاردن_عمان، 2019.
- هشام عمر حمودي. 2016. استخدام نظام المعل ومات المحاسبية وفق المنهج المحاسبي الشرعي. المنظمة العربية لتنمية الادارية
- عصام الدين محمد متولي، نظام المعلومات المحاسبي الاصدار الطبعة الاولى، جامعة السودان، السودان، 2015
- عوض منصور وآخرون، مهارات في الحاسوب، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2000
- عمار بن عبدالله العمار، الإطار العام لعمل وحدات المراجعة الداخلية في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، 2014
- احمد حلمي جمعة، دراسات وبحوث في التدقيق والتأكد، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009
- احمد حلمي جمعة، التدقيق والتأكد الحديث للمشاكل والمسؤوليات، الادوات والخدمات 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009
- سيد عطالله، نظم المعلومات المحاسبية، دار الراية لنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008
- عبد الرزاق محمد عثمان، أصول التدقيق والرقابة الداخلية، الدار النموذجية للطباعة والنشر، لبنان، بيروت، 2011
- أحمد صالح العمرات، المراجعة الداخلية الإطار النظري والمحتوى السلوكي، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان، 1990
- عبد الرحمان الصباح، نظم المعلومات الإدارية، دار زهوان للنشر، عمان، 1998
- رستم هشام، قانون العقوبات ومخاطر تقنية المعلومات، مطبعة الآلات الحديثة، أسيوط، 1962
- عطا الله الحسبان، نظم المعلومات المحاسبية، اليازوري للنشر، الاردن، 2020
- ثناء علي القباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003
- محمد السعيد خشية، نظم المعلومات المفاهيم التحليل التصميم، مطابع الوليد، القاهرة، 1992
- إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية (مدخل اداري)، الدار الجامعية، مصر، 2000

- زياد القاضي، عبد الرحيم البشيق، مقدمة في قواعد البيانات، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن 1997

■ الرسائل والاطروحات

- عبد السلام عبد الله سعيد أبو سرعة، التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2010
- زنادقي ياسمين، دور التدقيق الداخلي في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، مذكرة ماستر، جامعة بسكرة، 2023
- فاتح غلاب، تطور دور وظيفة التدقيق الداخلي في مجال حوكمة الشركات لتجسيد مبادئ ومعايير التنمية المستدامة، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية والتسيير 2011/2010
- سنوسي ملاك، مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2022
- محمد أمين محمداتني، وسيم بوعشة، دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسة، 2017
- حرية شعبان محمد الشريف، مخاطر نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية، رسالة ماجستير، جامعة غزة، كلية التجارة قسم محاسبة والتمويل، 2006
- بلال قندوز، دور المراجعة الداخلية في تفعيل مبادئ حوكمة الشركات، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2014
- ماهر سالم ابو هدايف، تقييم مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات توزيع الوقود العاملة في قطاع غزة، مذكرة ماجستير، الجامعة الاسلامية - غزة 1432هـ - 2011
- برّي أم الخير، دور نظام المعلومات المحاسبية في المراجعة الداخلية، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة، 2018.
- ملوكي أوس، دور التدقيق الداخلي في تحقيق أهداف حوكمة البنوك، اطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة وتدقيق، 2016.
- براج بلال، تقييم دور المراجع الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة، 2015

■ مجلات ومقالات

- وليد زكريا صيام، تقسيم فعالية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية في الأردن في ظل التطور التكنولوجي، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السادس (مهنة المحاسبة في خدمة الاقتصاد)، الأردن

■ مقابلات

مقابلة مع رئيس مصلحة المحاسبة جعفري سامية لدى مؤسسة ديون الترقية والتسيير العقاري

■ المراجع باللغة الاجنبية

- IFAC, ISA.No1003, **CIS Environments**-Data base Computer System, Op.Cit, P35
- Messier Jr et William F, **Auditing Assurance Services**, the Mc Graw-Hill companies, Inc. USA2000, p235
- IFAC, IAPC, Handbook, ISA, N°.1001: **CIS Environments**-Stand Alone Micocomputers, International Federation of Accountants, New York, USA, July1997,

■ مواقع الكترونية

- <https://www.theiia.org/en/>

الملاحق

الملحق (01)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
تخصص محاسبة وتدقيق
استمارة الاستبيان



أخي العامل - أختي العاملة

تحية طيبة وبعد :

في إطار التحضير لإعداد مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر أكاديمي تخصص محاسبة وتدقيق والتي تحمل عنوان "مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية يشرفني اختيار مؤسستكم لدراستنا الميدانية كما يشرفني مشاركتكم من خلال الإجابة على أسئلة هذا الاستبيان.

و نحيطكم علما بأن ما تدلون به من إجابات سيحاط بالسرية التامة ولا يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. كما

تحت إشراف الدكتور:

بوقفة عبد الحق

من إعداد الطالب:

بن طالب عبد الحق

هيزب بلخير

الموسم الجامعي: 2023-2024

الجزء الاول : البيانات الشخصية

ضع العلامة (x) على الإجابة المناسبة .

- 1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐
- 2- العمر : أقل من 30 سنة ☐ من 31 إلى 50 سنة ☐ 51 سنة فما فوق ☐
- 3- المؤهل العلمي : دراسات مهنية ☐ ليسانس ☐ دراسات عليا ☐
- 4- الخبرة المهنية : أقل من 5 سنوات ☐ من 6 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐
- 5- التخصص العلمي : محاسبة ☐ مالية واقتصاد ☐ علوم تجارية ☐ تخصص آخر ☐
- 6- الوظيفة : محاسب ☐ مراجع ☐ قسم وظيفة أخرى ☐

الجزء الثاني :يرجى منك وضع علامة(X)امام الاجابة التي تراها مناسبة

المحور الاول: اهمية المراجعة الداخلية في المؤسسة			
الأسئلة	موافق	محايد	غير موافق
الابعاد:الاستقلالية ،الموضوعية ،الكفاءة المهنية ،اهمية المراجعة الداخلية			
1 تتمتع خلية التدقيق الداخلي بالاستقلالية في الهيكل تنظيمي للمؤسسة			
2 تعمل المراجعة على حماية اصول المؤسسة وفق اجرات الرقابة الداخلية			
3 استخدام المراجع الدخلي عندا لمراجعة الداخلية برامج متطورة يوفر له الجهد الكافي والكثير من الوقت			

4	للمراجعة الداخلية القدرة على اكتشاف وتميز وتحديد الاخطاء في ضل استخدام نضام المعلومات المحاسبية		
5	تعتبر ادرة المراجعة الداخلية احدى القيادات المهمة فالهيكل التنظيمي للمؤسسة		
6	تعمل المراجعة الداخلية على زيادة مصداقية القوائم المالية		
7	يمكن التحقق من مصداقية المعلومات من خلال الرجوع الى المستندات الولية المعتمد عليها في التسجيل المحاسبي		
8	يتركز عمل المراجع على الاخطاء التي يتم تحديدها بواسطة المراجعة الداخلية		
9	تقرير المراجع الداخلي يكون اكثر كفاءة في ضل نضام المعلومات المحاسبية		
10	يشارك اعضاء خارجين في اداء مهمة المراجعة الداخلية		
11	يوجد في خلية المراجعة مراجعين لهم خبرة كافية لعملية التدقيق في ضل نظام المعلومات المحاسبية		
12	المراجع الداخلي للمؤسسة على اطلاع مستمر بمعايير المراجعة الداخلية		
13	يتمتع المراجع الداخلي بالاستقلالية في عمله		
14	يقوم المراجع الداخلي بعمليات الفحص و اعطاء النصائح للمؤسسة على العمليات التي تمت مراجعتها		

المحور الثاني :عوامل قياس مصداقية نظام المعلومات المحاسبية				
الاسئلة	موافق	محايد	غير موافق	
البعد:المصداقية				
15	تكون المعلومات المحاسبية الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبية معبرة عنها في القوائم المالية وصفا كاملا لاوضاع المؤسسة			
16	تمتاز المعلومات المحاسبية المخرجة من النظام بدقة			
17	يمكن القيام بمقارنة للقوائم المالية لفترة معينة مع قوائم مالية اخرى لنفس المؤسسة			
18	يتلقى المراجع الداخلي تدريب على تقنيات الحديثة لنظام المعلومات المحاسبية			
19	تعتمد المؤسسة على نظام معلومات محاسبي يتصف بالجودة عند اتخاذ القرارات			
20	تطبيق نظام المعلومات المحاسبية يؤدي الى دقة وسرعة فاتخاذ القرار			
21	قدرة نظام معلومات المحاسبية على استرجاع البيانات المحاسبية عند فقدانها			
22	تعتمد الادارة في شكل دائم على قراراتها عا			

			على المعلومة المحاسبية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبية	
--	--	--	---	--

المحور الثالث: مدى تحقيق من مصداقية نظام المعلومات المحاسبية من خلال الية المراجعة الداخلية				
	الاسئلة	موافق	محايد	غير موافق
23	المراجعة الداخلية تأكد ان المعلومة المحاسبية ثم اعدادها وفقا للمبادئ المحاسبية المتفق عليها			
24	يساهم المرجع الداخلي في اعطاء معلومات محاسبية دقيقة وهذا راجع الى استقلالية داخل المؤسسة.			
25	تتوفر المؤهلات الفنية والعلمية لدى المراجع الداخلي، مما يساهم في تحسين نظام المعلومات المحاسبية			
26	يقوم المراجع الداخلي باستمرار بزيادة كفاءة فعالية وجودة خدماته والتي تمكنه من تحسين كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبية			
27	يوفر المراجع الداخلي في تقريره معلومات خالية من التحيز تزيد في ثقة مستخدمي التقارير المالية .			
28	يستطيع المراجع من خلال استخدام التكنولوجيا في الوحدة الاقتصادية ان يحسن من عملية المراجعة لنظام المعلومات المحاسبية			

			29	يتم تقييم كفاءة المراجع الداخلي بناء على درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات
			30	المراجعة الداخلية لها دور في جعل المعلومات المحاسبية تعبر عن الاحداث الخاصة بها بصورة سليمة وخالية من أي اخطاء.
			31	يتوفر لدى المراجع الداخلي فهم لطبيعة عمل الشركة وتحديد مناطق الخطورة المحتملة، مما يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية
			32	يمكن المراجع الداخلي من الوصول الى السجلات والأشخاص المناسبين لأداء واجبه دون قيود، مما يساهم في تحسين نظام المعلومات المحاسبية
			33	تساهم المراجعة الداخلية في اعطاء معلومات محاسبية ذات جودة عن طريق قيامها بمراجعة القوائم المالية.

الملحق 02

Statistics

		الجنس	العمر	العلمي المؤهل	المهنية الخبرة	العلمي التخصص	الوظيفة
N	Valid	31	31	31	31	31	31
	Missing	0	0	0	0	0	0

الملحق 03

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	16	51.6	51.6	51.6
	أنثى	15	48.4	48.4	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

الملحق 04

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنة 30 من أقل	11	35.5	35.5	35.5
	سنة 50 الى 31 من	19	61.3	61.3	96.8
	فوق فما سنة 51	1	3.2	3.2	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

الملحق 05

العلمي المؤهل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مهنية دراسات	4	12.9	12.9	12.9
	ليسانس	16	51.6	51.6	64.5
	عليا دراسات	11	35.5	35.5	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

الملحق 06

		المهنية_الخبرة			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنوات 5 من أقل	8	25.8	25.8	25.8
	سنوات 10 الى 6من	18	58.1	58.1	83.9
	سنوات 10 من أكثر	5	16.1	16.1	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

الملحق 07

		العلمي_التخصص			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محاسبة	12	38.7	38.7	38.7
	واقتصاد مالية	14	45.2	45.2	83.9
	تجارية علوم	1	3.2	3.2	87.1
	آخر تخصص	4	12.9	12.9	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

الملحق 08

		الوظيفة			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محاسب	14	45.2	45.2	45.2
	مراجع	8	25.8	25.8	71.0
	أخرى وظيفة قسم	9	29.0	29.0	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

الملحق 09

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.893	33

الملحق 10

		المحور الأول													
		1س1م	2س	3س	4س	5س	6س	7س	8س	9س	10س	11س	12س	13س	14س
Valid		31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31
Missing		0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

	2.8387	2.9355	2.6774	2.7419	2.7742	2.8387	2.9677	2.8065	2.6452	2.2258	2.2903	2.5161	2.6129	2.5806
Deviation	.45437	.24973	.59928	.63075	.42502	.37388	.17961	.40161	.55066	.71692	.90161	.72438	.71542	.67202

المحور الثاني

الملحق 11
Statistics

		15س2م	16س	17س	18س	19س	20س	21س	22س
N	Valid	31	31	31	31	31	31	31	31
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean		2.5806	2.4839	2.3548	2.6774	2.5806	2.7097	2.5484	1.9677
Std. Deviation		.76482	.62562	.70938	.59928	.67202	.46141	.72290	.79515

المحور الثالث

الملحق 12

Statistics

		23س3م	24س	25س	26س	27س	28س	29س	30س	31س	32س	33س
N	Valid	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean		2.6452	2.5484	2.3871	2.2903	2.3871	2.5161	2.5484	2.7419	2.4516	2.4516	2.5806
Std. Deviation		.66073	.72290	.66720	.69251	.76059	.67680	.56796	.44480	.67521	.72290	.76482

الصفحة

المحتوى

I	الشكر والعرفان.....
II	الإهداء
III	ملخص الدراسة

IV	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية للمراجعة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبية	
2	مقدمة الفصل الأول
3	المبحث الأول : الأدبيات النظرية للمراجعة الداخلية
3	المطلب الأول : مفهوم المراجعة الداخلية
8	المطلب الثاني: أهمية وأهداف المراجعة الداخلية
10	المبحث الثاني : الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية.....
11	المطلب الأول: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية وخصائصها
21	المطلب الثاني : أنواع نظم البيانات المحاسبية
25	المطلب الثالث : مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين المعلومات المحاسبية
29	المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية
30	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة المحلية.....
31	المطلب الثاني : عرض الدراسات السابقة الدولية.....
33	المطلب الثالث : ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

35	 خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية والميدانية لمساهمة المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبية	
37	 مقدمة الفصل الثاني
38	 المبحث الأول : تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة ديوان الترقية والتسيير العقاري
38	 المطلب الأول: تعريف بالمؤسسة محل الدراسة
41	 المطلب الثاني: اهدف والتزامات ديوان الترقية والتسيير العقاري ورقلة
42	 المبحث الثاني: الطريقة والاجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية
43	 المطلب الأول: الطريقة المتبعة
44	 المطلب الثاني: الادوات المستخدمة في الدراسة
48	 المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها ومناقشتها
48	 المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية
64	 المطلب الثاني: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية
69	 خلاصة الفصل الثاني
71	 الخاتمة
77	 قائمة المراجع
80	 الملاحق
4	 الفهرس

